



أهانة المعلمات  
التعليمية

Academic Steps Trust

تعلم اللغة العربية  
Arabic Steps

الخطوة الثالثة عشرة  
13 Step

التعبير بالأدب القديم

Articulation of the Old Literature

# خطوات تعلم اللغة العربية

كل خطوة تتكون من 160 صفحة بحجم A5 \ 70 درسا بالألوان والترجمة،  
للصغار والكبار، من الخامسة وللمبتدئين وحتى السنة الأولى الجامعية

- 1 تعلم القراءة بالأسماء + بطاقات المذاكرة + سجل الكتابة + الخط
- 2 - تعلم الجمل بالأسماء + بطاقات المذاكرة + سجل الكتابة + الخط
- 3 - التعبير بصيغ الماضي + بطاقات المذكرة+ سجل الكتابة + دفتر الخط
- 4 - التعبير بصيغ الحاضر + بطاقات المذاكرة+ سجل الكتابة+ دفتر الخط
- 5 - تنمية التعبير + سجل الكتابة + دفتر الخط
- 6 - مصطلحات التعبير+ سجل الكتابة + دفتر الخط

خطوة تعلم قواعد اللغة والإملاء. للمرحلة الابتدائية والثانوية

- 7 - استيعاب التعبير + (سجل الكتابة للخطوات التالية لم يكتب بعد)
- 8 - فصاحة التعبير

المرحلة الثانوية المتقدمة بفرعيها  
10 - المناقشة بالتعبير

- 11 - البلاغة بالتعبير
- 12 \_ اللحن بالتعبير

13 \_ التعبير بالأدب القديم للحديث 14 - التعبير بالأدب الحديث

كل خطوة من هذه الخطوات متوازية مع خطوات التربية الروحية  
العبارات آليات التصورات؛ التعبير السليم يحسن التأملات؛ فكريًا وأخلاقيًا  
وروحيًا، بعيدًا عن فكر تقليدي مبني على الإملاء المبهم بدلاً من الارتقاء



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

هَدِيَةُ مُحِبٍ لِلْفِتِيَّةِ وَالْكِبَارِ

لِتَعْلُمِ الْعَرَبِيَّةِ وَالْإِبْصَارِ

لِنُمُّوْ بَصِيرَةِ الْفِكْرِ وَالْأَفْكَارِ

هذه الخطوة تتلاءم مع مرحلة الثانوية المتقدمة ليتمكن المتعلم من الأدب العربي نظماً ونشراءً، أمثال وخطابة وقصص ومحاورة والكتابة في العصر الجاهلي والذي مازال مفهوماً حتى يومنا هذا ومنه أسس فهم المصطلحات اللغوية وهذه خاصة من خواص اللغة العربية وتطورها تبني على جذورها وأصولها

أصل العرب من الجنس السامي نسبة إلى سام بن نوح وإسماعيل بن إبراهيم وللغة العربية من اللغات السامية وهي من أغنى اللغات لإلبانة والتعبير بأساليب بدعة مثيرة كالسحر يجري في العقول وتوجّهاً القرآن الكريم بالحصانة والثبوت والبلاغة

مصطلح العصر الجاهلي يطلق على ما قبل الإسلام كما سماه الله في القرآن جهل وخاصة في الاعتقاد بوحدانية الله. ولكن الحق يقال الأدب الجاهلي مشبع بجوهر الحكمة الثابتة والأخلاق الحميدة فالصدق والفضيلة والمرءة الكرم والإيثار مبادئ أخلاقية خالدة والدفاع عن الأهل والوطن ومقاومة الرذيلة كلها مبادئ لا تتغير مع مرور الزمن ولكن يتغير لباسها اللغوي الأدبي

والأدب الجاهلي سجل تاريخ العرب في شبه الجزيرة العربية وحياتهم الاجتماعية القبيلة العشائرية والعصبية رابطتها كل يتعصب لقبيلته ونسبة على الحق والباطل ويفتخرون بها - كما هو الحال الآن في بعض الأمم - لأنها تحميهم وتؤويه وبينما أحوال معيشتهم واعتقادهم سياستهم بما أبدعه أدباؤهم وشعراؤهم

فواقع الشباب وتفاعلهم الفكرية والبحث عن الحقيقة لإنقاذ المرحلة الأخيرة من بناء الشخصية باتجاهات فكرية تتلاءم مع طبيعته

وقدراته. هي رسالة نصح وإرشاد أيضاً

وشكراً لله الذي أهمنا وإلى كل من ساهم

والله ولي التوفيق لندن: 2002 ح. م عبارة / م. تربية

نموذج من بداية الخطوة د.ر. (926-921)

الخطابة: الكلام المنثور يخاطب به متكلّمٌ فصيح<sup>١</sup> جمعاً من المستمعين<sup>٢</sup> لإقناعهم بما يخاطبُهم به؛ أمّا إذا كانت علمية فهي محاضرة<sup>٣</sup>. الخطبة يلقيها الخطيب مُباشرةً، ويُذكر من استعمال ثاء الخطاب أنت وكاف الخطاب؛ لكم بلدكم<sup>٤</sup>.

اللغة العربية لغة الخطابة، وهي إحدى اللغات السامية<sup>٥</sup> نسبة إلى سام بن نوح. كانت لهجاتها تختلف باختلاف القبائل العربية. كانت لهجة قريش أسمها؛

بأحسن الألفاظ، وأرقها، وأكثر شيوعاً؛ لأن جميع القبائل تردد إلى مكة، فتعامل معهم بها، وتزل القرآن بها؛ فحفظها من التغيير والتبديل<sup>٨</sup>، فبإمكان العربي اليوم أن يفهم ما كتب من قبل ومن بعد عندما كانت لغة الحضارة في شتى العلوم الأدبية والعلمية.

كانت العرب قدّيماً تعقد مؤتمراً أدبياً سنوياً في سوق عكاظ - قريباً من مكة - يحضره الأدباء يلقون خطبهم وقصائدهم. كانت الخطابة دروس أدبية، تعليمية، توجيهية لعمل شيء ما أو البعد عن شيء ما.

عصر اللغة: ما قبل الإسلام يسمى العصر الجاهلي<sup>٩</sup>. كان الأديب خطيباً أو شاعراً، كوزير الإعلام في العصر الحديث<sup>١١</sup>. يتحدّث عن قبيلته من مدح وثناء<sup>١٢</sup>. كان لسانهم الناطق بمكارיהם ومفاحرهم.

إذا نبغ في قبيلة خطيب أو شاعر احتفوا<sup>١٣</sup> وافتخرموا به

<sup>921</sup> Speech addressed to an audience: 1. Eloquent. 2. Audience. 3. Lecture. 4. Pronoun of second person; spoken to. 5. Semitic. 6. Its dialect. 7. Publicity; circulation. 8. Preserved it from changing and becoming different. 9. Various. 10. Pre-Islamic period to be ignorance; paganism. 11. Modern; contemporary time. 12. Praise; eulogy and glorify his tribe. 13. Welcome him and honor him. 14. Record their good traits. 15. His reputation; his fame. 16. Make friends with him, seek his favour. 17. Propose to engage, woo. 18. Will be approved to. 19. Cool, undismayed. 20. The limbs is still. 21. Axiom; quick in self-evident truth. 22. Extemporize; speak off-hand extemporaneously; without study. 23. Eloquence is like witchcraft affect the mind. 24. Good talent; Genus. 25. Eloquence; elegance speaking. 26. Strong in demonstration proof. 27. For each situation is a saying. 28. Easy but it is difficult; unattainable. 29. Final decision. 30. Trouble.

مُختَصَّرَةً تَكُونُ مُعْبَرَةً، وَمُؤَثِّرَةً عَلَى مَشَاعِرِ الْمُسْتَمِعِ، فَقُوَّةُ الْخُطَاب؛ إِذَا كَانَ بِهِ فَصْلُ الْخُطَاب<sup>29</sup> بِالْحَقِّ وَالْعَدْلِ يَكُونُ لَهُ تَأْثِيرٌ أَوْ وَقْعٌ عَلَى النَّفْسِ. الْخُطَابُ؛ (الرِّسَالَةُ بَيْنَ الرُّؤْسَاءِ) لَهُ أُسْلُوبُ الْخُطَابَةِ، إِذَا كَانَ بِهِ خَطْبٌ<sup>30</sup>؛ شَأْنٌ يَسْتَدْعِي الْإِتْفَاقَ عَلَيْهِ.

فَالْخُطَابَةُ أَدَاءُ التَّعْبِيرِ لَهَا قُوَّةُ التَّأْثِيرِ، تَعْتمَدُ عَلَى قُوَّةِ التَّفْكِيرِ لِتَحْقِيقِ هَدَفِهِ بِالْمَصِيرِ، فَأَحْسَنَ التَّقْدِيرَ إِنْ كَنْتَ بِهَا جَدِيرًا<sup>31</sup> وَأَحَبَبْتَ أَنْ تَكُونَ سِيَاسِيًّا قَدِيرًا أَجَبَ: مَا الْخُطَابَةُ؟ مَاذَا تُسَمِّي إِذَا كَانَتْ عَلْمِيَّةً؟ مَنْ يَلْقِيَهَا؟ كَيْفَ؟ مَنْ أَيِّ الْلُّغَاتِ الْلُّغَةُ الْعَرَبِيَّةُ؟ مَا أَشْهَرُ لِهِجَانَهَا؟ لِمَاذَا؟ مَاذَا حَفْظُ الْلُّغَةِ مِنْ قَبْلِ وَمِنْ بَعْدِهِ؟ مَاذَا كَانَ الْعَرَبُ يَعْقُدُونَ سَنْوِيًّا؟ أَيْنَ؟ مَاذَا يَحْدُثُ بِهِ؟ مَا الْعَصْرُ الْجَاهِلِيُّ؟ مَاذَا كَانَ الْخُطَيبُ لِدِيهِمْ؟ مَنْ يَحْتَفِي؟ لِمَاذَا؟ بِمَاذَا يَمْتَازُ؟ مَا أُسْلُوبُ الْخُطَابَةِ؟ بِمَا تَشْبَعُ؟ لِمَاذَا؟ مَا الْمُخَاطَبَةِ؟ مَا تَأْثِيرُهَا؟ مَا قُوَّةُ الْخُطَابَةِ؟ مَا الْخُطَابُ؟ بِمَاذَا تَعْرِفُ الْخُطَابَةَ. اَكْتُبْ خُطَابَةً مَا. تَرْجِمْ وَجَمِلاً.

لَا تَنْهَى لِسَانُ حَالِهِمْ، يَؤَرِّخُ مَنَاقِبَهُمْ<sup>14</sup>؛ وَصَفَاتُهُمُ الْكَرِيمَةُ، وَيُدَافِعُ عَنْ شَرَفِهِمْ، إِذَا ذَاعَ صَيْتُهُ<sup>15</sup> فَهُوَ كَإِذَا عَاهَةٌ؛ ثُنَقَلُ كَلْمَاتُهُ مِنْ مَكَانٍ لِآخَرَ، فَيُصْبِحُ مَشْهُورًا<sup>15</sup> الْكُلُّ يُرِيدُ أَنْ يَخْطُبَ وَدَدًا<sup>16</sup> وَإِذَا خَطَبَ<sup>17</sup> امْرَأَةً يُخَطِّبُ<sup>18</sup>.

الْخُطَيبُ الْبَلِيجُ؛ الْفَصِيحُ يَكُونُ رَابِطَ الْجَاهِشِ<sup>19</sup>؛ سَاكِنُ الْجَوَارِحِ<sup>20</sup>، سَرِيعُ الْبَدِيهَةِ<sup>21</sup>، يَرْتَجِلُ الْكَلَامَ اِرْتِجَالًا<sup>22</sup>، يَأْتِي بِالْبَيَانِ الْعَجِيبِ؛ "إِنَّ مِنَ الْبَيَانِ لَسْحَراً"<sup>23</sup>، وَيَمْتَازُ بِالذِّكَاءِ، وَجَوْدَةِ الْقَرِيقَةِ<sup>24</sup>، وَطَلَاوَةِ الْلِّسَانِ<sup>25</sup>، قَوِيًّا الْحُجَّةَ<sup>26</sup>، مُتَخَيِّرًا لِلْأَفَاظِ؛ "لِكُلِّ مَقَامٍ مَقَالٌ"<sup>27</sup>.

الْخُطَابَةُ ذَاتُ أُسْلُوبٍ خَاصٌ؛ سَهْلٌ مُمْتَنِعٌ<sup>28</sup>؛ أَيْ بَسِيطٌ وَلَكِنْ قَدْ لَا يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ أَنْ يَأْتِيَ بِمُثْلِهِ، مُشَبِّعٌ بِالْحِكْمَةِ الَّتِي تُقْنِعُ الْعُقُولَ أَوْ حَمَاسِيًّا يَحْضُّ عَلَى الْمُثُولِ لِمَا يَقُولُ. الْخُطَابَةُ تَخْتَلِفُ عَنِ الْمُخَاطَبَةِ؛ الْحَدِيثُ أَوْ الشَّرْحُ أَوْ التَّعْلِيقِ. كَلِمَاتُهَا مُخْتَارَةٌ، كَلِمَاتٌ كَانَتْ

حَقِّهِ فِي أَكْلِ مَا يَشَاءُ؛ وَلَوْ أَدَى إِلَى إِفْسَادِ الزَّرْعِ. فَقَالَ  
لَهُ: سِرْ بِطَرِيقَكَ وَلَا تُفْسِدْ زَرْعِي.  
فَوَقَفَتْ جَرَادَةً تَخْطُبُ: نَحْنُ مُسَافِرُونَ بِحَاجَةٍ لِلزَّادِ:  
مَرَّ الْجَرَادُ عَلَى زَرْعِي فَقُلْتُ لَهُ  
الْزَّمْ طَرِيقَكَ لَا تُوَلْهِ بِإِفْسَادِ<sup>١٠</sup>

فَقَامَ مِنْهُمْ خَطِيبٌ فَوْقَ سُنْبَلَةً  
إِنَّا عَلَى سَفَرٍ لَا بُدَّ مِنْ زَادٍ  
كَانَتْ خُطْبَةُ الْخَطِيبِ قَدِيمًا تُحْفَظُ وَيَنْقُلُهَا النَّاسُ مِنْ بَلَدٍ  
لَاخَرَ، وَمِنْ جِيلٍ لَاخَرَ. أَمَّا فِي الْعَصْرِ الْحَدِيثِ فَقَدْ  
أَصْبَحَتْ وَسَائِلُ الْإِغْلَامِ<sup>١١</sup> الْمَرْئَةُ<sup>١٢</sup> وَالْمَسْمُوعَةُ<sup>١٣</sup>  
وَالْمَكْتُوبَةُ<sup>١٤</sup> تَقُومُ بِنَسْرِ ما يَقُولُهُ الْخَطِيبُ.

أَجَبَ: مَاذَا كَانَ لِكُلِّ قَبِيلَةٍ؟ مَاذَا؟ مَاذَا لِكُلِّ حَرَكَةٍ فَكَرِيَةٍ؟ مَا  
يَتَطَلَّبُ مِنْهُ؟ مَا الْخَطَابَة؟ هَلْ لِلْحَيَوانَاتِ قِيَادَاتٍ؟ كَيْفَ تَوَجَّهُهَا؟  
مَاذَا قَالَ الْأَعْرَابِيُّ؟ وَمَاذَا أَجَابَهُ خَطِيبُ الْجَرَادِ؟ تَرْجِمْ وَجْهًا

كَانَ لِكُلِّ قَبِيلَةٍ خَطِيبٌ أَوْ خُطَبَاءُ وَشَاعِرٌ لِيُدَافِعُ عَنْ  
حُقُوقِهَا وَيَبْيَّنُ فَضَائِلَهَا. خُطَبَاءُ الْعَرَبِ كَثِيرُونَ. لَمْ  
يُذَكِّرُوا كَالشُّعُراءَ؛ لَأَنَّ حَفْظَ النَّثْرِ أَصْعَبُ مِنَ الشِّعْرِ.  
لِكُلِّ حَرَكَةٍ فَكَرِيَةٍ؛ دِينِيَّةً أَوْ سِيَاسِيَّةً خُطَبَاءُ. تَسْتَدِعِي؛  
تَتَطَلَّبُ مِنَ الْخُطَبَاءِ أَلْسَنَةً قَوَالَةً<sup>٢</sup> بِلِيْغَةً الْحُجَّةَ بَعِيدَةً عَنِ  
اللَّحْنِ<sup>٣</sup> لِتَعْبِرَ عَنْ تَطْلُعَاتِهَا<sup>٤</sup>؛ وَاتِّجَاهَاتِهَا الْفِكْرِيَّةِ  
وَعَقَائِدِهَا وَمَذَاهِبِهَا؛ (إِيْدِيُولُوْجِيَّاتِهَا<sup>٥</sup>)  
وَمِنْ حُسْنِ القَوْلِ أَنَّ الْخُطَابَةَ وَسِيَلَةُ التَّعْبِيرِ حَتَّى عِنْدَ  
الْحَيَوانَاتِ. قَائِدُهَا خَطِيبُهَا يُوجِّهُهَا لِوَجْهَتِهَا الصَّحِيحَةِ  
مِنْ حَيَّثُ الْاِنْتِقَالُ وَالتَّرْحَالُ طَلَبًا لِلْمَاءِ وَالْكَلَاءِ الْمَرْعَى  
قَالَ أَعْرَابِيٌّ فِي خَطِيبِ الْجَرَادِ<sup>٦</sup>: وَقَفَ عَلَى سُنْبَلَةٍ<sup>٨</sup> يُدَافِعُ عَنْ

922 Orator; Speaker, lecturer: 1. Movement. 2. Talkative; loquacious. 3. Commit grammatical mistake. 4. Looking at. 5. Ideology. 6. Pasture; grass. 7. Locusts. 8. Ear of corn; spike. 9. Provision; supplies. 10. Do not be fascinated in corruption. 11. Mass-media 12. As, TV. 13. As radio. 14. Newspapers

خطباء العرب في الجاهلية كثيرون. نذكر منهم: قس بن ساعدة الإيادي.<sup>1</sup> كان بليغاً حكيمًا، يؤمن بالتوحيد وبيوم البعث.<sup>2</sup> سمعه النبي ﷺ يخطب في سوق عكاظ وأثنى عليه<sup>3</sup> مات قبلبعثة<sup>4</sup> من خطبته: أيها الناس اسمعوا وعوا، من عاش مات، ومن مات فات، وكل ما هو آت آت، ليل داج<sup>5</sup>، ونهار ساج<sup>6</sup>، وسماء ذات أبرايج<sup>7</sup>، ونجوم تزخر<sup>8</sup>، وجبال مرساة<sup>9</sup>، وأرض مذحاة<sup>10</sup>، وأنهار مجرأة<sup>11</sup>، إن في السماء لخبراء، وإن في الأرض لغير<sup>12</sup>، ما بال الناس يذهبون ولا يرجعون، أرضوا بالمقام فأقاموا؟<sup>13</sup> أم ثركوا فناموا؟ يقسم

قس قسماً لا إثم فيه، إن الله دينا هو أرضي لكم وأفضل لكم من دينكم الذي أثمن عليه، إنكم لتأتون من الأمر منكرا.<sup>14</sup>

في الذاهبين الأولين من القرون لنا بصائر للناس ليس لها مصادر<sup>15</sup> لما رأيت مورداً<sup>16</sup> ورأيت قومي نحوها لا يرجع الماضي إلى<sup>17</sup>نا ولا من الباقين غابر<sup>18</sup> أيقنت أني لا محالة حيث صار القوم صائم المعنى: العبرة فيمن ذهب؛ مات من الأولين. لما رأيت مكان ورودهم؛ القبور، فلا يعودون منها، ورأيت الكبار والصغار لا يعودون. تأكدت أني ذهب مثلهم.

أجب: ماذا كان سعد؟ بماذا يؤمن؟ من سمعه؟ ماذا قال؟ مت مات؟ اكتب

ما فهمته من خطبته. اعمل جملة: وعي؟عوا. أتي آت. زخر؛ زاخر. رس؛ مرساة. حر؛ محري نكر؛ منكر. ورد؛ موارد، صدر؛ مصدر مصدر.

كبير؛ أكابر؛ صغير؛ أصغر. غير؛ ذهب؛ غابر. صار؛ صائم

<sup>923</sup> Speaker; orator of the Pre-Islamic period: 1. Oneness of God,. 2. Day of Resurrection. 3. Praise him. 4. Before of mission. 5. Listen and comprehend; pay attention. 6. Pass away. 7.all are coming will arrive. 8. Obscure; dark. 9. Calm. 10. Zodiac; stars. 11. Crowded. 12. Anchor. 13. Round. 14. Watercourse. 15. Lessons. 16. Are they accept the place? And dwell in it. 16. You are taking an abomination, wickedness of the situation. 17. Watering place. 18. Resource. 19. Past; bygone.

هُوَ أَفْضَلُ خُطَبَاءِ عَصْرِهِ. كَانَ دَقِيقَ الْمَعْنَى؛ قَوِيًّا الْحُجَّةَ، مُولَعاً بِالْأَمْثَالِ وَالْحِكْمَ، حَسَنَ الْإِيجَازَ.<sup>١</sup> قَدْ أَوْفَدَهُ<sup>٢</sup> النَّعْمَانُ مَلِكُ الْعَرَبِ فِي بَلَادِ الشَّامِ عَلَى كَسْرَى مَلِكِ الرُّومِ. أَدْرَكَ<sup>٣</sup> بَعْثَةَ النَّبِيِّ ﷺ وَحَتَّى قَوْمَهُ عَلَى الْإِسْلَامِ. مِنْ خُطْبَتِهِ الَّتِي أَلْقَاهَا أَمَامَ كَسْرَى:

إِنَّ أَفْضَلَ الْأَشْيَاءِ أَعْالَيْهَا، وَأَعْلَى الرِّجَالِ مُلُوكُهَا، وَأَفْضَلَ الْمُلُوكِ أَعْمَهَا نَفْعًا، وَخَيْرَ الْأَزْمَنَةِ أَخْصَبُهَا، وَأَفْضَلَ الْخُطَبَاءِ أَصْدَقُهَا.

<sup>٩٢٤</sup> Pre-Islamic speaker: 1. Found of proverb and wisdom. 2. Brief in speaking ; concise. 3. Sent as an envoy. 4. Arrive at. 5. Upper of it. The highest. 6. More beneficial. 7. With fertility; fruitfulness. 8. Truth is escape from evil. 9. Lie is a falling down. 10. Evil is a dispute obstinately with truth. 11. Determination is a difficult riding. 12. Incompetence is a low riding. 13. Desires is a disease of opinion. 14. Falling short is a key of misery. 15. Trust is a bewildering difficulty. 16. Doubt is a prevention. 17. Subjects; people. 18. Herdsman. 19. Retinue, court, like the secretaries. 20. Choked with water. 21. Innocent. 22. Everyone is certainly will be incapable. 23. Best helper who do not show off in his advice. 24. Simple-hearted. 25. A Sufficient supply is enough to reach your distention. 26. Who makes tautness, makes fleeing away. 27. Who take it easy became familiar. 28. woe to you . 29. What a confirmed; reliable words you have? 30.the trust forecast of you not the threatening. 31. Perhaps a word has power more than the authority.

الصَّدْقُ مَنْجَاهٌ<sup>٨</sup>، وَالْكَذْبُ مَهْوَاهٌ<sup>٩</sup>، وَالشَّرُّ لَجَاجَةٌ<sup>١٠</sup>،  
وَالْحَزْمُ مَرْكَبٌ صَعْبٌ<sup>١١</sup>، وَالْعَجْزُ مَرْكَبٌ وَطَيٌّ<sup>١٢</sup>، آفَةُ  
الرَّأْيِ الْهَوَى<sup>١٣</sup>، وَالْعَجْزُ مُفْتَاحُ الْفَقْرِ<sup>١٤</sup>، وَخَيْرُ الْأَمْرُورِ  
الصَّبَرُ، وَحُسْنُ الظَّنِّ وَرَطَةٌ<sup>١٥</sup>، وَسُوءُ الظَّنِّ عَصْمَةٌ<sup>١٦</sup>،  
وَإِصْلَاحُ فَسَادِ الرَّعْيَةِ<sup>١٧</sup> خَيْرٌ مِنْ إِصْلَاحِ فَسَادِ الرَّاعِيِّ<sup>١٨</sup>،  
وَمَنْ فَسَدَتْ بَطَائِتُهُ<sup>١٩</sup> كَانَ كَالْغَاصِّ بِالْمَاءِ<sup>٢٠</sup>.

شَرُّ الْبِلَادِ لَا أَمِيرَ بِهَا، وَشَرُّ الْمُلُوكِ مَنْ خَافَهُ الْبَرِيِّ<sup>٢١</sup>،  
الْمَرُّ يَعْجَزُ لَا مَحَالَةَ<sup>٢٢</sup>، أَفْضَلُ الْأَوْلَادِ الْبَرَّةَ، خَيْرُ  
الْأَعْوَانِ مَنْ لَمْ يُرَاءِ بِالنَّصِيحَةِ<sup>٢٣</sup>، أَحَقُّ الْجُنُودِ بِالنَّصْرِ مَنْ  
حَسِنَتْ سَرِيرَتُهُ<sup>٢٤</sup>، يَكْفِيكَ مِنَ الزَّادِ مَا بَلَّغَكَ الْمَحَلَّ<sup>٢٥</sup>،  
حَسِبُكَ مِنْ شَرِّ سَمَاعِهِ، الصَّمْتُ حَكْمٌ وَقَلِيلٌ فَاعْلُمُهُ،  
الْبَلَاغَةُ الْإِيجَازُ<sup>٢</sup>، مَنْ شَدَّدَ نَفَرَ<sup>٢٦</sup>، وَمَنْ تَرَاهَيْ تَأَلَّفَ<sup>٢٧</sup>.

فَتَعَجَّبَ كَسْرَى مِنْ أَكْثُمَ؛ ثُمَّ قَالَ: وَيَحْكَ<sup>٢٨</sup> يَا أَكْثُمْ مَا  
أَحْكَمْكَ، وَأَوْثَقَ كَلَامَكَ<sup>٢٩</sup>! لَوْلَا وَضَعُوكَ كَلَامَكَ فِي

غَيْرِ مَوْضِعِهِ.

قَالَ أَكْثُمُ: الصِّدْقُ يُنَبِّئُ عَنْكَ لَا أَرْوَعِيدُ!

قَالَ كَسْرَى: لَوْلَمْ يَكُنْ لِلنَّارِ غَيْرُكَ لَكَفَى.

قَالَ أَكْثُمُ: رُبَّ قَوْلًا أَنْفَذُ مِنْ صَوْلٍ.<sup>31</sup>

أَكْمَلَ تَصْرِيفَ الْأَفْعَالِ كَمَا هُوَ بِالْمَثَالِ:

أَفْضَلُ؛ فَضْلٌ يُفَضِّلُ أَفْضَلً. أَعْلَى؛ عَلَى يَعْلُو أَعْلَى.

مَلِكٌ؛ مَلْكٌ يَمْلِكُ مَلْكًا. أَخْصَبٌ؛ خَصْبٌ... خَطِيبٌ، خَطِيبٌ؛

خَطِيبٌ؛ أَصْدَقٌ؛ صَدَقٌ... كَذِبٌ؛ كَذَبٌ... مَهْوَاهٌ؛

هَوَى... لِحَاجَةٍ؛ لَجَّ... حَزْمٌ؛ حَزَمٌ... مَرْكَبٌ؛

رَكْبٌ... العَجَزٌ؛ عَجَزٌ... وَطَى؛ وَطَأٌ... الرَّأْيٌ؛ رَأَى... مَفْتَاحٌ؛

فَتَحٌ... الْفَقْرٌ؛ فَقَرَّ... أَمْرٌ، أَمْرَرٌ... الصَّبْرٌ؛ صَبَرٌ... مَنْ

الظَّنٌ... ظَنٌّ... وَرَطَةٌ؛ وَرِطٌّ... سَوْءٌ؛ سَاءٌ... عَصْمَةٌ؛ عَصَمٌ... إِصْلَاحٌ؛ صَلَحٌ... الْفَسَادٌ؛ فَسَدٌّ... رَاعِيٌ وَرَعِيَّةٌ؛ رَعَىٰ بَطَانَةٌ؛

بَطَنٌ... الغَاصِّ؛ غَاصٌّ... أَمْرَرٌ؛ مَلْوكٌ؛ الْبَرِيءُ؛ بَرٌّ؛ الْبَرَرَةُ؛

بَرٌّ؛ الْأَعْوَانُ؛ عَانٌ؛ النَّصِيحَةٌ؛ نَصَحٌ؛ أَحْقَنٌ؛ حَقٌّ؛ النَّصْرٌ؛ نَصَرٌ؛

سَرِيرَةٌ؛ سَرٌّ؛ كَفَايَةٌ؛ كَفَىٰ؛ الزَّادُ؛ زَادٌ؛ الْمَحْلُ؛ حلٌّ؛ سَمَاعٌ؛ سَمَعٌ؛

الصَّمْتُ؛ صَمْتٌ؛ قَلْلٌ؛ قَلْلٌ؛ فَاعِلٌ؛ فَعْلٌ؛ الْبَلَاغَةٌ؛ بَلَاغٌ؛ الإِبْجَازٌ؛

أَوْ جَزٌ؛

أَجَبٌ؛ مَنْ هُوَ أَكْثَمٌ؟ مَاذَا كَانَ؟ مَا مَعْنَى قَوْيِ الْحَجَةِ؟ بِمَاذَا كَانَ مَوْلَاعًا؟ مَنْ أَوْفَدَهُ لِكَسْرَى؟ هَلْ عَاصَرَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ مَا أَفْضَلُ الْأَشْيَاءِ؟ مَا أَعْلَى الرِّجَالِ؟ مَا أَفْضَلُ الْمُلُوكِ؟ مَا خَيْرُ الْأَيَّامِ؟ مَا أَفْضَلُ الْخُطُبَاءِ؟ مَا الصِّدْقُ؟ مَا الْكَذْبُ؟ مَا الشَّرُّ؟ مَا الْحَزْمُ؟ مَا الْعَجَزُ؟ مَا آفَةُ الرَّأْيِ؟ مَا مَفْتَاحُ الْفَقْرِ؟ مَا خَيْرُ الْأَمْوَارِ؟ مَا حَسْنُ الظَّنِّ؟ لِمَاذَا حَسْنَ الظَّنِّ وَرَطَةً؟ مَا سَوْءُ الظَّنِّ؟ لِمَاذَا سَوْءُ الظَّنِّ عَصْمَةً؟ أَيَّهُمَا أَفْضَلُ صَلَاحَ الرُّعْيَةِ أَمْ صَلَاحَ الرَّاعِيِّ؟ مِثْلُ مَنْ إِذَا فَسَدَ مُسْتَشَارِيهِ مَا شَرَّ الْبَلَاءِ؟ مَا شَرَّ الْمُلُوكِ؟ مَا مَصِيرُ كُلِّ إِنْسَانٍ؟ مَا أَفْضَلُ الْأَوْلَادِ؟ مَا خَيْرُ الْأَعْوَانِ وَالْأَصْدِقَاءِ؟ مَا خَيْرُ الزَّادِ وَمَا خَيْرُ الْمَالِ؟ مَاذَا يَكْفِي مِنَ الشَّرِّ؟ مَا الصَّمْتُ؟ مَنْ يَفْعُلُهُ؟ مَا الْبَلَاغَةُ؟ مَاذَا يَحْدُثُ لِمَنْ يَتَشَدَّدُ فِي الْأَمْوَارِ؟ وَمَاذَا يَحْدُثُ لِمَنْ تَرَاهُ بَهَ؟ مَنْ تَعْجَبُ كَسْرَى؟ مَاذَا قَالَ لَهُ كَسْرَى؟ مَاذَا أَجَابَهُ أَكْثَمُ؟ تَرْجِمْ وَاعْمَلْ جَمَلاً.

لِكُلِّ نَصٍّ أَدِبِيٌّ قَوَاعِدُهُ الَّتِي تَرَقَى بِهِ وَتَحْفَظُ مَحَاسِنَهُ، وَتُبَعُّدُ عَنْهُ عِيُوبَهُ، وَلَهُ دَرَاسَتُهُ؛ أَوْ نَقْدُهُ الأَدِبِيُّ؛ هَذَا يَعْنِي أَنَّ لِكُلِّ كَاتِبٍ أُسْلُوبَهُ الْخَاصُّ<sup>2</sup>.

حَتَّى تُبَيِّنَ مَحَاسِنَ أَوْ عِيُوبَ النَّصِّ؛ نُعِيدُ دراسةَ خُطْبَةَ أَكْثَمَ دراسةً أَدَبِيَّةً لِمَعْرِفَةِ بِمَاذَا أَجَادَ؛ وَأَحْسَنَ؟ وَبِمَاذَا بَعْدَ عَنْ حُسْنِ الْقَوْلِ أَوْ أَخْطَأَ الْقَوْلَ وَالتَّعْبِيرَ؟ وَمَا هِيَ مَحَاسِنُ النُّصُوصِ الْأَدَبِيَّةِ عَامَّةً؟ وَمَا هِيَ عِيُوبُهَا؟ لَقَدْ أَحْسَنَ افْتِتَاحَ خُطْبَتِهِ بِقَوْلِهِ "إِنَّ أَفْضَلَ الْأَشْيَاءِ أَعَالِيهَا". لَقَدْ رَأَعَى مُقْتَضَى الْحَالِ<sup>3</sup> وَالْوُقُوفَ بَيْنَ يَدَيِّ

الْمَلِكِ وَهُوَ عَالِيُّ الْمَقَامِ بِقَوْلِهِ: "وَأَعْلَى الرِّجَالِ مُلُوكُهَا"  
اخْتَارَ أَحْسَنَ الْأَلْفَاظَ الْفَصِيحَةَ؛ الْبَيِّنَةُ الظَّاهِرَةُ الْمُنَاسَبَةُ<sup>4</sup>  
نَحْوَ: "الصَّدْقُ مَنْجَاهُ"، وَالْأَلْفَاظُ الْصَّرِيقَةُ الَّتِي تَدْلُّ عَلَى  
الْمَعْنَى مَبَاشِرَةً: "آفَةُ الرَّأْيِ الْهَوَى"، وَالْأَلْفَاظُ الْوَاضِحةُ  
الْغَزِيرَةُ الْمَعْنَى: "الْعَجْزُ مَفْتَاحُ الْفَقْرِ"  
أَوْرَدَ الْمَعْنَى بِطُرُقٍ مُخْتَلِفةً لِبَنَاءِ تَصْوِيرَاتٍ أَفْضَلَ: "حُسْنُ  
الظَّنِّ وَرْطَةُ، وَسُوءُ الظَّنِّ عَصْمَةُ"، لَكِنَّ هَذَا مُخَالِفٌ  
لِلْوَاقِعِ<sup>5</sup>، فَأَسَاءَ الْمَلِكُ الظَّنَّ بِهِ، الْأَجْدَرُ<sup>6</sup> بِهِ أَنْ يَقُولَ:  
"حُسْنُ الظَّنِّ سَلَامَةٌ وَسُوءُ الظَّنِّ نَدَامَةٌ"؛ لِيَكُونَ الْقَوْلُ  
مُطَابِقًا لِمُقْتَضَى الْحَالِ كَقَوْلِهِ: "الْمَرْءُ يَعْجَزُ لَا مَحَالَةَ"؛  
كَائِنَهُ يَعْنِي لَا تَغْتَرَّ أَيْهَا الْمَلِكُ بِقُوتِكَ الزَّائِلَةَ.<sup>7</sup>

اسْتَعْمَلَ دَقَّةُ الْوَصْفِ فَشَبَّهَ<sup>8</sup> بِطَانَتَهُ؛ مُسْتَشَارِيهِ بِالْمَاءِ  
الَّذِي يُعَصِّ بِهِ، وَاسْتَعَارَ صَفَةَ الْمَاءِ الَّذِي يُعَصِّ بِهِ  
بِالْكَلَامِ: "مَنْ فَسَدَتْ بِطَانَتُهُ كَانَ كَالْعَاصِ بِالْمَاءِ".

925 Literature Text: 1. Examine closely; inspect with critical attention. 2 Every wording or writer has a style of expression. 3. Pay attention to the circumstance accordingly. 4. The best word; eloquence, clear with pure style and suitable. But this oppose the reality. 6. Worth mentioning. 7. Speedily vanishing. 8. Precise classification; and make comparison of his consular lining and with choke-water as illustration, and 9. Metaphor the water to words. (see Grammar Book chapter Eloquence). 10. Simple be in good order; Easiness, well arranged and be fluent. 11. Fertilization. 12. Context of a sentence. 13. Rebating with boring style. 14. Tact style. 15. Established usage. 16. Weakness; unsoundness. 17. For each speech saying. 18. An order has clear reasoning; flow it. 19. Its error avoid it

من خطبة عيسى عليه السلام التي تجمع محسن الأسلوب، بلاغة وإيجازاً، باختيار الألفاظ السهلة الفصيحة البينية الظاهرة المنسجمة المناسبة لمقتضى الحال، الجمعة للمعنى من جميع جوانبه، وأن لكل مقام مقالاً: قام عيسى بن مریم عليهما خطيباً فقال: يا بنی إسرائیل، لا تتکلموا بالحكمة عند الجھال فتضییعواها، ولا تمّنعوا أهلها منها فتضطّلوا، ولا تظلموا، ولا تکافعوا ظالماً، فيبطل فضلکم، يا بنی إسرائیل، الأمور ثلاثة: أمر تبین رشدہ<sup>18</sup> فاتّبعوه، وامر تبین غیه<sup>19</sup> فاجتنبوا، وامر اختلف فيه فی الله فردوه؛ هذا مجمل الحكمـة.

أجب: ماذا لكل نص؟ ولكل كاتب؟ ما النقد الأدبي؟ كيف أحسن الافتتاح؟ اختيار حسن الألفاظ؟ الصريحـة؟ الواضحة؟ وإيراد المعنى بطرق مختلفة؟ كيف خالف الواقع؟ كيف راعى مقتضى الحال؟ دقة الوصف؟ ما هي عيوب الكلام؟ كيف كان الإيجاز والبلاغة بخطبة عيسى؟ ترجم واعمل جملاً اكتب موضوعاً

السھولة والاتساق والانسجام<sup>10</sup>، وأن تتناسب الألفاظ والمعاني، فقوله "الشر لحاجة"، مبهمة، فلو قال: "الشر حلباب" لابسه لا يقيه من بأسه" لكان أدق من عيوب الكلام اللحن، وضعف التأليف والتعقيد اللغطي والمعنوي. أما قوله: "خير الأزمنة أخصبها" (الخصوصية<sup>11</sup> للأرض بأسبابها) المعنى بعيد عن سياق<sup>12</sup> الكلام ولا ينسجم معه، وكان الأجدرب به أن يقول: "خير الأزمنة أعمها عدلاً"؛ يوحـي للملك بإقامة العدل ومن محسن اللـفظ بعد عن التكرار الممل<sup>13</sup>، غير مخالف للذوق<sup>14</sup> والعرف<sup>15</sup> وأن لا يكون ركيكاً<sup>16</sup>. أن يكون واضحاً؛ لم يوفق بقوله: "إصلاح فساد الرعية خـير من إصلاح فساد الراعي"؛ كان الملك فهم أن رعيته فاسدة أو أنه بحاجة لإصلاح؛ لذا قال له: أنت حـكيم؛ "لولا وضـلك كلامك في غير موضعه"

## نُخْطَبَةُ الرَّسُولِ ﷺ

926

مِنْ خُطْبَةِ الرَّسُولِ ﷺ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ<sup>١</sup> قَالَ ﷺ:

الْحَمْدُ لِلَّهِ نَحْمَدُهُ، وَنَسْتَعِينُهُ<sup>٢</sup> وَنَسْتَغْفِرُهُ<sup>٣</sup> وَنَتُوبُ إِلَيْهِ<sup>٤</sup>،

وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنفُسِنَا<sup>٥</sup>، وَمِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا<sup>٦</sup>، مِنْ

يَهْدِ اللَّهُ فَلَا مُضْلَلٌ لَهُ<sup>٧</sup>، وَمَنْ يُضْلِلُ فَلَا هَادِيَ لَهُ، وَأَشْهُدُ

أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهُدُ أَنَّ مُحَمَّداً

عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ. أَوْصِيهِكُمْ عِبَادَ اللَّهِ بِتَقْوَى اللَّهِ وَأَحْسَنَكُمْ

عَلَى طَاعَتِهِ، وَأَسْتَفْتِحُ<sup>٩</sup> بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ. أَمَّا بَعْدُ: أَيُّهَا

النَّاسُ! <sup>١١</sup> اسْمَعُوا مِنِّي أُبَيِّنُ لَكُمْ، فَإِنِّي لَا أَدْرِي لَعَلَّيِ لَا  
الْقَائِمُ بَعْدَ عَامِي هَذَا فِي مَوْقِي هَذَا.

أَيُّهَا النَّاسُ! إِنَّ دَمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ حَرَامٌ<sup>١٢</sup> عَلَيْكُمْ إِلَى أَنْ  
تَلْقَوْا رَبَّكُمْ كَحُرْمَةٍ <sup>١٣</sup> يَوْمَكُمْ هَذَا، فِي شَهْرِكُمْ هَذَا، فِي  
بَلْدِكُمْ هَذَا، أَلَا هَلْ بَلَّغْتُ؟ <sup>١٤</sup> اللَّهُمَّ فَاشْهُدْ!

فَمَنْ كَانَتْ عِنْدَهُ أَمَانَةٌ فَلْيُؤْدِهَا إِلَى مَنِ ائْتَسَمَهُ عَلَيْهَا، وَإِنَّ  
رِبَّا<sup>١٥</sup> الْجَاهِلِيَّةِ مُوضُوعٌ ...

أَيُّهَا النَّاسُ! إِنَّ الشَّيْطَانَ قَدْ يَئِسَ<sup>١٦</sup> أَنْ يُعْبَدَ فِي أَرْضِكُمْ  
هَذِهِ، وَلَكِنَّهُ قَدْ رَضِيَ أَنْ يُطَاعَ فِيمَا سِوَى ذَلِكَ مِمَّا  
تَحْقِرُونَ مِنْ أَعْمَالِكُمْ.<sup>١٧</sup>

أَيُّهَا النَّاسُ! إِنَّ لِنِسَائِكُمْ عَلَيْكُمْ حَقًا، وَلَكُمْ عَلَيْهِنَّ حَقًّا،  
لَكُمْ عَلَيْهِنَّ أَلَا يُوْطِئُنَّ فُرْشَ غَيْرِكُمْ، وَلَا يُدْخِلُنَّ أَحَدًا  
تَكْرَهُونَهُ بِيُوتَكُمْ؛<sup>١٩</sup> إِلَّا بِإِذْنِكُمْ وَلَا يَأْتِنَ بِفَاحِشَةٍ<sup>٢٠</sup> فَاتَّقُوا  
اللَّهَ فِي النِّسَاءِ، وَاسْتَوْصُوا بِهِنَّ خَيْرًا. أَلَا هَلْ بَلَّغْتُ؟

---

926 The Sermon of the Prophet delivered on mountain of Arafat during, 1. farewell pilgrimage; last one. 2. We see; help from Him and, 3. Forgiveness from Him and, 4. We repent to Him and, 5. We take refugee by God from our evil self and, 6. From our bad deeds, accordingly God makes judgment; 7. Who guide him be guided an, 8 who miss-guide him miss-guided. 9. Urge you to obey God and, 10. I am beginning by who is the best, after that: 11. O' people! 12. You wealth, your blood, are forbidden to be taken unlawfully. 13. As your sacred Day (Aid). 14. Have I not informed you? O' God be my witness. 15. Usury; interest of pre- Islam; should be dropped. 16. Despair, give up all hope to be worship but, 17. Satisfy to be follow on other matters which you consider them not important. 18. Your right on your wife never sleep with other man , or, 19. Let anyone you do not to enter your home without your permission and. 20. Never commit a sinful act. 21. Return back unbelievers and, 22. Hit nick each other. 23. All of you the same from Adam; from dust, but the best of you who is best in God-conscious and good deeds. 24. No Arabi better than non-Arabi. 25. The one is attendant informed the not present; absent.

اللَّهُمَّ فَاشْهِدْ.

محمد: حَمَدَ يَحْمَدْ حَامِدْ، حَامِدُونْ. سِيئَاتْ: أَسَاءَ...  
أَعْمَالْ: عَمِيلْ: عِبَادْ: عَبَدْ: طَائِعْ، طَاعَةْ: أَطْاعْ: حَرَمْ:  
أَمَانَةْ؛ أَمَنْ: رِبَّا؛ رَبَّيْ: جَهَلْ، جَاهِلِيَّةْ: جَهَلْ: مَوْضِيَّةْ؛  
وَضْعْ: حَقَّ: حَقْ: فُرْشُّ: فَرْشْ: بَيْتْ؛ بَيْتَ: بَاتْ: إِذْنْ؛ أَذْنْ:  
فَاحِشَّةْ؛ فَحِشْ: الْمُؤْمِنُونْ؛ آمِنْ: اخْوَةْ؛ آخِيْ: كَفَارْ؛ كَفَرْ:  
رَقَابْ: رَاقِبْ: كَتَابْ؛ كَتَبْ: عَلِيمْ؛ عَلِيمْ: خَبَرْ؛ خَبَرْ: شَاهِدْ؛  
شَهَدْ: غَائِبْ؛ غَابْ: السَّلَامْ، مُسْلِمْ؛ سَلَمْ: .  
أَجَبْ: ما معنى حِجَّةُ الْوَدَاعْ؟ بِمَاذَا بَدَأَ الْخُطْبَةْ؟ لِمَاذَا طَلَبَ الْعُونُونَ مِنْ  
شَرِّ النَّفْسِ وَالْأَعْمَالِ السَّيِّئَةِ؟ مِنْ يَهْدِي اللَّهُ وَمَنْ يَضْلِلْ؟ مَا  
الشَّهَادَةِ؟ بِمَاذَا أَوْصَى؟ عَلَى مَاذَا حَثَ؟ بِمَاذَا اسْتَفْتَحَ؟ لِمَنِ الْخُطَابُ؟  
مَاذَا قَالَ لَهُمْ؟ مَاذَا حَرَمْ؟ مَا حَرَمَةُ الْوَقْوَفِ عَلَى جَبَلِ عَرَفَاتِ؟ فِي  
أَيِّ بَلْدَ؟ مِنْ طَلَبَ الشَّهَادَةِ عَلَى قَوْلِهِ؟ مَاذَا قَالَ؟ مَاذَا حَرَمْ؟ كَيْفَ  
يَعْبُدُ الشَّيْطَانُ؟ مِنْ مَاذَا يَئِسَ؟ بِمَاذَا رَضِيَ؟ بِمَاذَا أَوْصَى لِلنِّسَاءِ؟ وَمَاذَا  
طَلَبَ مِنْهُنَّ؟ مَاذَا أَخْلَى مِنَ الْمَالِ؟ كَيْفَ يَصْبَحُ الْمُسْلِمُ كَافِرًا؟ مَاذَا  
تَرَكَ خَلْفَهُ؟ مِنْ رَبِّ الْجَمِيعِ؟ أَبِ الْجَمِيعِ؟ مِنْ الْأَفْضَلِ؟ مِنْ يَلْغِي  
الشَّاهِدَ؟ تَرْجِمُ وَاعْمَلْ جَمِلاً.

نموج من وسط الخطوة د.ر. (950-944)

أَيُّهَا النَّاسُ! إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ، فَلَا يَحْلُّ لِأَمْرِيَ مَالُ  
أَخِيهِ إِلَّا عَنْ طَيِّبِ نَفْسٍ مِنْهُ أَلَا هَلْ بَلَّغْتُ؟ اللَّهُمَّ فَاشْهِدْ  
فَلَا تَرْجِعُنَّ<sup>21</sup> بَعْدِي كُفَّارًا يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ<sup>22</sup>  
بَعْضٍ، فَإِنِّي قَدْ تَرَكْتُ فِيكُمْ مَا إِنْ أَخَذْتُمْ بِهِ لَمْ تَضْلُلُوا  
بَعْدَهُ؛ كِتَابَ اللَّهِ وَسُنْنَتِي. أَلَا هَلْ بَلَّغْتُ؟ اللَّهُمَّ فَاشْهِدْ!  
أَيُّهَا النَّاسُ! إِنَّ رَبَّكُمْ وَاحِدٌ، وَإِنَّ أَبَابِكُمْ وَاحِدٌ، كُلُّكُمْ  
لَا دَمَ، وَآدَمَ مِنْ ثُرَابٍ، وَإِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتَقَاءِكُمْ<sup>23</sup>،  
إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ، وَلَيْسَ لِعَرَبِيٍّ عَلَى عَجَمِيٍّ<sup>24</sup> فَضْلٌ إِلَّا  
بِالْتَّقْوَى. أَلَا هَلْ بَلَّغْتُ؟ اللَّهُمَّ فَاشْهِدْ! قَالُوا: نَعَمْ!  
قَالَ: فَلَيُبَلِّغَ الشَّاهِدُ مِنْكُمُ الْغَائِبُ<sup>25</sup>،  
وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ.

اَكْمَلَ كَمَا بِالْمَثَالِ: رَسُولٌ: أُرْسَلَ يَرْسُلُ رَسُولٌ؛ رَسُولٌ. حِجَّةُ  
حَجَّ يَحْجَ حَاجَ حَاجَ. وَدَاعٌ: وَدَاعٌ يَوْدِعُ وَدِيْعَةً وَدَائِعٌ. الْحَمْدُ ،

من معلقة طرفة بن العبد

1- لخولة أطلال<sup>1</sup> ببرقة ثمهد

تلوح كباقي الوشم<sup>2</sup> في ظاهر اليد

2- إذا القوم قالوا من فتى؟ خلت<sup>3</sup> أني

عنيت فلم أكسأل ولم أتبليد<sup>4</sup>

3- أرى الدهر<sup>5</sup> كنزا<sup>6</sup> ناقصاً كل ليلة

وما تنقص الأيام<sup>7</sup> والدهر ينفذ

4- لعمرك إن الموت ما أخطأ الفتى

لكاتطول<sup>8</sup> مرحبي<sup>9</sup> وبنياه باليد

5- أرى الموت أعداد النفوس<sup>10</sup> ولا أرى

بعيداً غداً ما أقرب اليوم من غد

6- سبدي لك الأيام ما كنت جاهلاً

و يأتيك بالأخبار من لم تزود

7- ويأتيك بالأنباء من لم تبع له

باتاتا<sup>11</sup> ولم تضرب له وقت موعد<sup>12</sup>

8- لعمرك ما الأيام إلا معارضة<sup>13</sup>

فما استطعت من معروفها فترزود

9- عن المرء لا تسأل وسأل عن قرينه<sup>14</sup>

فكل قرين بالمقارن يقتدي

10- لعمرك ما أدرى وإنني لوأجل<sup>15</sup>

أفي اليوم إقدام المنية أم غد

11- فإن تك<sup>16</sup> خلفي لا يفتها سواديا<sup>17</sup>

وإن تك قدامي أجدها بمرصد<sup>18</sup>

12- وظلم ذوي القربي أشد مضاضة<sup>19</sup>

على النفس من وقع الحسام المهنـد<sup>20</sup>

927

<sup>927</sup> turfa bin al-Abid: 1. Remains of houses (tents). 2. Tattoo. 3. Thought. 4. Became lazy; cleave to the ground. 5. The time; age. 6. Treasure. 7. Time. 8. Rope. 9. Loose. 10. Number of breathed. 11. Not at all. 12. Mad an appointment. 13. By you life; your life is a days lent to you. 14. Friend. 15. In dread of possible harm; fear of. 16. If were death behind me, 17. Blackness; my figure. 18. Waiting for me; in an ambush. 19. More painful. 20. Sharpen sword

الدهر؟ هل ينقص الكنز؟ وهل ينقص العمر؟ وهل ينقص الزمن؟  
هل يخطئ الموت أحداً؟ لماذا شبه الموت؟ أين ثنية الحبل مربوطة؟  
هل تعد الأنفاس أو الثنائي على حياة الإنسان؟ هل بعيد القادم  
يأتي؟ هل يوم غد قريب؟ أو بعد غد؟ ماذا تعلم الأيام؟ وهل الأيام  
مدرسة؟ من يدرس بها؟ من يخبرك بأسرار الحياة؟ من يأتي بها؟ هل  
تعرفه. هل تأخذ معه موعداً؟ هل الأعمار أو الأرواح مثل الشيء  
المعار ويجب أن ترده؟ ما خير الزاد بالدنيا؟ لماذا لا يسأل عن المرء؟  
إذا لماذا يسأل عن رفيقه؟ وهل يقلد الرقيق رفيقه؟ حتى بالدخان؟  
لماذا هو خائف؟ متى يأتي الموت؟ هل إذا كان الموت خلفه سيلحق  
به؟ وإذا كان أمامه ماذا يعمل؟ لماذا ظلم الأهل والأقرباء صعب  
على النفس؟ وهل المضاضة الألم بالنفس أصعب من الألم بالجسم؟  
وهل وقع الحسام المهندي؛ السيف المسنون مؤلم؟  
أكمل كما بالمثال: الوشم: وشم يشم وشما. القوم: قام يقوم قوما  
ناقصا: نقص.. موتا: مات... مريضا: مرض.. رخوا: ارتخى..  
أعدادا: يعد.. نفوسا: تنفس.. بعيدا: بعد.. جاهلا: جهل. أخبارا:  
أخبر.. أنبائ: موعدا: وعد.. عمر: عمر.. مuarة: أuar.. معروفا:  
عرف. قرينا: قرن. ظلما: ظلم. ترجم. اكتب الأبيات كما فهمتها

1 أطلال آثار دار خولة في ثمهد مثل آثار الدقة<sup>2</sup> باليد  
إذا ذكر الناس فتى طنت أئم قصدوني فالبغي بهمة  
3 العمر كنز ينقص كل يوم ولا ينقص الزمن شيئا  
4 وحياتك إن الموت كحبيل رخوه مربوط باليد يحرثنا  
5 الأنفاس معدودة<sup>10</sup> تتهي بالموت القادم بالغد القريب  
6 الأيام تبين ما خفي عنك وياتيك بالخبر من لم تسأله  
7 ولم تعرفه ولم تتعامل معه أبداً ولم تحدد معه موعدا  
8 وحياتك ما عمرك إلا أياما اقترب ضتها تزود من خيرها  
وإذا أردت أن تعرف المرء فاعرف صديقه لأنه مثله.  
9 وحياتك إني لخائف! هل يأتي الموت اليوم أم غدا؟  
10 إن كان الموت خلفي سيلحق بي أو أمامي ينتظرني  
11 ظلم الأهل على المرء أكثر الما من الضربة بالسيف  
أجب: أين دار خولة؟ أين آثارها؟ بماذا شبه أطلالها آثارها؟ ما  
الوشم؟ ما يصبه إذا سمع كلمة الفتى؟ كيف يستجيب؟ بماذا شبه

## من مَعْلَقَةِ أَعْشَى قَيْسٍ

- 928
- وَدَّعْ هُرَيْرَةَ إِنَّ الرَّكْبَ مُرْتَحِلٌ  
وَهَلْ تُطِيقُ وَدَاعًا أَيُّهَا الرَّجُلُ
- غَرَّاءُ فَرْعَاء٤ مَصْقُولٌ عَوَارِضُهَا٥  
ثَمْشِي الْهَوَيْنِي٦ كَمَا يَمْشِي الْوَجَى٧ الْوَحْلُ٨
- كَانَ مَشْيَتَهَا مِنْ بَيْتِ جَارَتَهَا  
مَرُ السَّحَابَة٩ لَا رَيْثٌ وَلَا عَجَل١٠
- لَيْسَتْ كَمَنْ يَكْرَهُ الْجِيرَانُ طَلَعَتَهَا١١  
وَلَا تَرَاهَا لِسِرِّ الْجَارِ تَخْتَتَل١٢
- صَدَّتْ١٣ هُرَيْرَةُ عَنَّا مَا تُكَلِّمُنَا  
جَهْلًا بِأَمْ خَلِيدَ حَبْلَ مَنْ تَصِلِ١٤

928 Aa'sha (blind) Kais: 1. The caravan going to travel; departure. 2. Bear; tolerate. 3. Elegant. Wide of her forefront 4. Tall; her hair two part. 5. The side of her face burnished, or her teeth brushed up 6. Slowly; gently. 7. pain in her feet. 8. Muddy. Cloud. 10. Not slowly nor in hurry. 11. Her appear. 12. Double-cross; deceive. 13. Oppose us. 14. Then, who she is going to communicate? 15. Night-blind. 16. Harm him the adversity of life and, 17. confused refute time. 18. Woe to you. 19. Woe to me from you.

6- أَئِنْ رَأَتْ رَجُلًا أَعْشَى١٥ أَضَرَّ بِهِ

رَبِّ الْمُنْوِنِ١٦ وَدَهْرٌ مُفْنَدٌ خَبِيل١٧

7- قَالَتْ هُرَيْرَةُ لِمَا جَهَتْ زَائِرَهَا

وَيَلِي عَلَيْكَ١٨ وَوَيَلِي! مِنْكَ١٩ يَا رَجُلُ

١ هُرَيْرَةُ مُسَافِرَةٌ فَوَدْعَهَا وَهَلْ تَصْبِرُ عَلَىٰ فِرَاقَهَا؟

٢ بَيْضَاءُ جَمِيلَةٌ تَمْشِي مُتَمَائِلَةً كَمَنْ يَمْشِي بِالْطَّينِ

٣ مَشْيَتَهَا مُثْلُ مَرِ السَّحَابَةِ لَيْسَ بِيُطْءِ وَلَا بِسُرْعَةِ

٤ يُحِبُّهَا الْجِيرَانُ لَا نَهَا لَا تَخْدُعُ وَلَا تَنْقُلُ أَسْرَارَهُمْ

٥ أَعْرَضَتْ عَنَّا كَانَهَا لَا تَعْلَمُنَا إِذَا مَعَ مَنْ لَهَا عَلَاقَةٌ؟

٦ هَلْ لَا نَيْ ضَرِيرٌ أَتَتْ عَلَيْهِ مَصَائِبُ الزَّمَنِ الْمُخَادِعِ؟

٧ قَالَتْ لِمَا جَهَتْ لَأَرَاهَا: حَلَ الشَّرُّ بِكَ وَالْفَضِيحةُ بِي

أَجَبَ: مَا مَعْنَى أَعْشَى؟ مَنْ يَوْدِع؟ مَنْ مَسَافِر؟ هَلْ يَصْبِرُ عَلَىٰ فِرَاقَهَا؟ بِعَادَا

وَصَفَهَا؟ كَيْفَ تَمْشِي؟ أَوْ مَنْ عَنْدَ جَارَهَا؟ لَمَذَا لَا تَكْرَهُهَا؟ لَمَذَا قَاطَعَتْهُ؟ هَلْ

لَا نَهَا أَعْمَى أَمْ مَسْكِين؟ مَاذَا قَالَتْ لَمَا جَاءَ لِيَزُورُهَا؟ لَمَذَا الْوَيْلُ عَلَيْهِ؟ وَالْوَيْلُ

عَلَيْهَا؟ تَرْجِمُ . وَاشْرَحُ الْأَيْيَاتِ كَمَا فَهَمْتَهَا

## ٩٢٩ من معلقة الحارث بن حلزة

- آذَنْتَنَا بَيْنِهَا أَسْمَاءُ  
رُبَّ ثَاوٍ يُمَلِّ مِنْهُ التَّوَاءُ<sup>١</sup>
- وَأَتَانَا مِنَ الْحَوَادِثِ وَالْأَنْبَاءِ خَطْبٌ<sup>٢</sup> نُعْنَى بِهِ وَنِسَاءُ  
يَخْلُطُونَ مِنَّا الْبَرِيءِ<sup>٣</sup> بِذِي
- الْذَّئْبِ وَلَا يَنْفَعُ الْخَلِيلُ<sup>٤</sup> الْخَلَاءُ<sup>٥</sup>
- زَعَمُوا أَنَّ كُلَّ مَنْ ضَرَبَ  
الْعِيرَ<sup>٦</sup> مُوَالٍ لَنَا وَأَنَّا الْوَلَاءُ<sup>٧</sup>
- أَجْمَعُوا وَأَمْرَهُمْ عِشَاءً فَلَمَّا  
أَصْبَحُوا أَصْبَحَتْ لَهُمْ ضَوْضَاءُ<sup>٨</sup>
- مِنْ مُنَادٍ وَمِنْ مُجِيبٍ وَمِنْ  
تَصْهَالٍ<sup>٩</sup> خَيْلٍ حِلَالَ ذَاكَ رَغَاءُ<sup>١٠</sup>

<sup>929</sup> Al-Harithh bin Halzah: 1. Perhaps a dweller 2. Feel tired; bored. 3. Innocent of a charge. 4. Exempt from guiltless. 5. Hold out false accusation that who punch, 6. Wild-ass; zebra he is from our , 7. Supporter and. 8. I am the nearness of responsible of him. 9. Decided at evening. 10. Uproar; hubbub. 11. Foolishness; rash rush. 11. Neighing horses, 12. Chatterer, empty talk cannot be understood. 13. Any planning you want. 14. Presented it. 15. Decide on it. 16. The congress.

٧- أَيْمًا خَطَّةٌ<sup>١٣</sup> أَرَدْتُمْ فَأَدُوهَا<sup>١٤</sup>

إِلَيْنَا تَمْشِي<sup>١٥</sup> بِهَا الْأَمْلَاءُ<sup>١٦</sup>

- ١ أَعْلَمْتَنَا أَسْمَاءُ بِالسَّفَرِ فَالْمَكَانُ يَضْجَرُ مِنَ الْمُقِيمِ بِهِ  
٢ جَاءَنَا أَخْبَارُ الْمَصَائِبِ الَّتِي تُصِيبُنَا حَتَّى النِّسَاءُ أَيْضًا  
٣ يَمْرُّ جُونَ بَيْنَ الْمُسِيءِ وَالْبَرِيءِ فَلَا تَنْفَعُ الْبَرِيءُ بَرَاءَتُهُ  
٤ يَعْتَبِرُونَ أَنَّ مَنْ ضَرَبَ الْحَمَيرَ رَفِيقُنَا وَأَنَّا مَسْؤُلُونَ عَنْهُ  
هَذَا شَأْنُ الْقَوِيِّ الظَّالِمِ الَّذِي يَتَعَذَّرُ بِأَيِّ سَبَبٍ لِيَظْلِمَ  
٥ قَرَرُوا بِالْمَسَاءِ هُجُومًا وَفِي الصَّبَاحِ حَمَاقَةً هَوْجَاءُ<sup>١١</sup>  
٦ اخْتَلَطَتْ أَصْوَاتُهُمْ بِأَصْوَاتِ الْخَيْلِ وَمَا بَيْنَهَا الشَّرَّةُ  
٧ أَيْ أَمْرٌ قَرَرُّتُمْ قَدْمُوهُ لَنَا لِيُقرَرَ بِهِ سَادَةُ الْقَبِيلَةِ وَمَلَاهَا  
أَجْبٌ: مَاذَا طَلَبَ أَسْمَاءٌ؟ مَاذَا يَمْلِي الْمَرءُ الإِقَامَةُ؟ مَا الإِجَازَةُ؟ مَاذَا  
أَتَاهُمْ؟ مَنْ يَعْنِي بِهِ؟ مَاذَا يَخْلُطُ الظَّالِمُونُ؟ هَلْ تَنْفَعُ الْبَرِيءُ بَرَاءَتُهُ عَنْ  
الظَّالِمِ؟ مَاذَا زَعَمُوا؟ هَلْ يَتَحَمَّلُ الْمَرءُ خَطَا غَيْرَهُ مِنْ مُلْتَهِ؟ مَاذَا  
أَجْمَعُوا فِي الْمَسَاءِ؟ مَاذَا حَدَثَ فِي الصَّبَاحِ؟ مَا الضَّوْضَاءُ الَّتِي حَدَثَتْ؟

مَاذَا طَلَبَ أَنْ يَقْدِمُوا؟ مَنْ يَقْرِرُ بِهَا؟ تَرْجِمَ اَكْتَبْ شِرْحَهَا

## من مُعلقة علقمة بن عبدة التميمي ٩٣٠

- طحا<sup>١</sup> بكَ قلبُ في الحسان<sup>٢</sup> طروبُ<sup>٣</sup>  
بعيدَ الشَّبَابِ عَصْرُ حَانَ مَشِيبُ<sup>٤</sup>
- تُكَلِّفُنِي<sup>٥</sup> لَيْلَى وَقَدْ شَطَّ<sup>٦</sup> وَلِيُهَا  
وَعَادَتْ عَوَادٌ<sup>٧</sup> بَيْنَنَا وَخُطُوبُ<sup>٨</sup>
- مُنْعَمَةٌ<sup>٩</sup> مَا يُسْتَطِاعُ كَلَامُهَا  
عَلَى بَابِهَا مِنْ أَنْ تُزَارَ رَقِيبُ<sup>١١</sup>
- فَإِنْ تَسْأَلُونِي بِالنِّسَاءِ فَإِنَّنِي  
بَصِيرٌ بَأَدْوَاءِ<sup>١٢</sup> النِّسَاءِ طَبِيبُ<sup>١٣</sup>
- إِذَا شَابَ رَأْسُ الْمَرِءِ أَوْ قَلَّ مَالُهُ  
فَلَيْسَ لَهُ مِنْ وُدُّهِنَّ نَصِيبُ<sup>١٩</sup>

7- يُرِدْنَ ثَرَاءَ الْمَال<sup>١٣</sup> حَيْثُ عَلِمْنَهُ  
وَشَرْخُ الشَّبَابُ<sup>١٤</sup> عِنْدَهُنَّ عَجِيبُ  
7- فَدَعْهَا وَسَلَّ الْهَمَ<sup>١٥</sup> عَنْكَ بِجَسْرَةٍ<sup>١٦</sup>  
كَهْمِكَ<sup>١٧</sup> فِيهَا بِالرَّدَافِ<sup>١٨</sup> خَبِيبُ<sup>١٩</sup>

١- اهْتَرَّ قَلْبُكَ بِالْحَمِيلَاتِ فَرَحًا بَعْدَ الشَّبَابِ أَتَى الشَّيْبُ  
٢- صَعْبَ حُبَّهَا عَلَيَّ وَابْتَعَدَتْ عَنِي وَعَادَتْ الْمَشَاكِلُ  
٣- مَدَلَّةٌ لَا يُمْكِنُ زِيَارَتُهَا وَالْكَلَامُ مَعَهَا لِحرَاسَتِهَا  
٤- إِنْ سَأَلْتُمْ عَنْ طَبَائِعِ؛ عَلَلِ النِّسَاءِ؟ فَأَنَا الطَّبِيبُ!  
٥- إِذَا كَبَرَ وَأَفْلَسَ فَلَيْسَ لَهُ مِنْ حُبِّهِنَّ قِسْمَةً أَوْ نَصِيبُ  
٦- يُحِبِّنَ الْغَنِيَّ كَيْفَمَا كَانَ وَيُجَنِّ عَقْلُهُنَّ بِالْفُتُوَّةِ.  
٧- ائْسَهَا وَسَلَّيَ نَفْسَكَ بِالنَّاقَةِ وَتَابَعَهَا الْحَصَانُ الْمُتَعَبُ  
أَجِبْ: بِمَنْ تَشَتَّتَ قَلْبُهِ؟ مَاذَا يَأْتِي بَعْدَ الشَّبَابِ؟ بِمَاذَا كَلَفَ نَفْسَهِ؟

من شطٍ؛ بعد عنه؟ مَاذا عاد عليه؟ لماذا منعمة؟ لماذا لا يزورها؟ ما  
خبرته بالنساء؟ مَاذا ومن يحببن؟ بماذا سلي نفسيه؟ ترجم واشرح

٩٣٠ Alkama: 1. Went in different direction. 2. Pretty girls; belle. 3. Delighted. After youth old came. 5. Undertake a difficult love, 6. Went too far her, 7. Attachment. loyalty . 8. Her habit return back and her, 9. Troubles. 10. Well look after her. 11. Guardian. 12. Their natural disposition is like illness; disorder. 13. They love who has money. 14.. prime; spring of life. 15. Think no more sorrow, but, 16. Think of your she-camel. 17. As you take care of it and, 18. Next rider. 19. Amble horse.

## أَحَاجِي؟ لُغْزٌ

931

حاجٍي<sup>1</sup> عُبَيْدُ بْنُ الْأَبْرَصٌ<sup>2</sup> امْرُؤُ الْقَيْسِ بِالْأَبْيَاتِ التَّالِيَةِ  
سَأَلَ عُبَيْدٌ: (س) مَا حَبَّةٌ قَامَتْ بِمَنْبَتِهَا  
دَرْدَاء٤ ما أَنْبَتَ نَاباً وَأَضْرَاساً<sup>5</sup>

أَجَابَ امْرُؤُ الْقَيْسِ: تِلْكَ الشَّعِيرَةُ<sup>6</sup> تُسْقَى فِي سَنَابِلِهَا  
قَدْ أَخْرَجَتْ بَعْدَ طُولِ الْمَكْثِ<sup>7</sup> أَكْدَاساً<sup>8</sup>

س: مَا السُّوْدُ وَالْبَيْضُ وَالْأَسْمَاءُ وَاحِدَةٌ  
لَا تَسْتَطِيعُ لَهُنَّ النَّاسُ تَمْسَاساً<sup>9</sup>

ج: تِلْكَ السَّحَابُ<sup>10</sup> إِذَا الرَّحْمَنُ أَنْشَأَهَا  
رَوَّى<sup>11</sup> بِهِنَّ مُحْوَلٌ<sup>12</sup> الْأَرْضِ أَيْيَاساً<sup>13</sup>

---

<sup>931</sup> Speaking in riddle in first verse and its answer in next verse: 1. Speak obscurely in riddle. 2. Name also means leprous; leper. 3. Grain. 4. Toothless; has no thorn; spine. 5. A grain of barley. 6. Remaining. 6. A large pile of grain. 9. Touching. 10. Cloud. 11. Watering of. 12. Barren land and, 13. Dryness. 14. Expecting. 15. Terror; alarm. 16. South-wind. 17. Firebrand. 18. No sociable in it. 19. Reversed; Relapse. 20. Jaws, or loose. 21. Sweeping. 22. Disaster, calamity. 23. More hare than an army in the battle. 24. Death. 25. Take foolish and wise, 26. no complain of hardship for long distance. 27. Saddle-cloth. 28. At liberty; free. 29. Paper. 30. The creation.

س: مَا مُرْتَجَاتُ<sup>14</sup> عَلَى هَوْلٍ<sup>15</sup> مَرَاكِبُهَا

يَقْطُنُ بَعْدَ الْمَدَى سَيِّرًا وَأَمْرَاساً<sup>16</sup> أَ

فَقَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ: (هِيَ النُّجُومُ الَّتِي تُضِيءُ فِي اللَّيلِ):  
تِلْكَ النُّجُومُ إِذَا حَانَتْ مَطَالِعُهَا

شَبَهُهَا فِي سَوَادِ اللَّيلِ أَقْبَاساً<sup>17</sup> أَ

فَقَالَ عُبَيْدٌ: (مَا الَّتِي تَأْتِي مِنْ أَمَاكِنَ بَعِيدَةِ بِاتِّجَاهٍ وَاحِدٍ):  
مَا الْقَاطِعَاتُ لِأَرْضٍ لَا أَنِيسَ بِهَا<sup>18</sup>

تَأْتِي سِرَاعًا وَمَا يَرْجِعُ أَنْكَاساً<sup>19</sup> أَ

فَقَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ: (هِيَ عَوَاصِفٌ؛ الرِّيَاحُ الشَّدِيدَةُ)  
تِلْكَ الرِّيَاحُ إِذَا هَبَتْ عَوَاصِفُهَا

كَفَكِي<sup>20</sup> بِأَذْيالِهَا لِلتُّرْبِ كُنَاساً<sup>21</sup>

فَقَالَ عُبَيْدٌ: (مَا الَّتِي تَفْجَعُ الْمَرءَ وَتَأْتِيهِ فَجَاءَهُ فَتُحْزِنُهُ؟)

مَا الْفَاجِعَاتُ<sup>22</sup> جَهَارًا فِي عَلَانِيَةٍ؟

أَشَدُّ مِنْ فَيْلَقِ مَلْحُومَةٍ بِاساً<sup>23</sup> أَ

دَوْنَ السَّمَاءِ وَلَمْ تَرْفَعْ لَهُ رَاسًا

فَقَالَ عُبَيْدٌ: (مَا الَّذِي يَقْضِي بَيْنَ النَّاسِ وَلَا يَتَكَلَّمُ؟):  
مَا الْحَاكِمُونَ بِلَا سَمْعٍ وَلَا بَصَرٍ

وَلَا لِسَانٌ فَصَاحِ يُعْجِبُ النَّاسًا

فَقَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ: (هُوَ الْمِيزَانُ؛ مِيزَانُ الْحَقِّ وَالْعَدْلِ)  
تِلْكَ الْمَوَازِينُ وَالرَّحْمَنُ أَرْسَلَهَا

رَبُّ الْبَرِّيَةَ<sup>30</sup> بَيْنَ النَّاسِ مَقِيَاسًا

أَجْبَ: أين تنبت الحبة؟ ماذا تنبت؟ ماذا تخرج بعد طول المدى الوقت؟ ما  
لون السحاب؟ هل تستطيع لمسه مسكه؟ من أشأ السحاب؟ ماذا يسقي؟  
هل الأرض القاحلة الماحلة تنبت بدون ماء؟ ماذا نستفيدن يرجى من  
النجوم؟ من يهتدى بها؟ أين موقع كل نجم؟ إذا سار هل يحك مكانه؟ هل  
تحتفى النجوم ثم تطلع؟ إذا طلت كيف تصيء؟ كيف تهب الرياح؟ ما هو  
إتجاهها؟ ماذا تنظف تكنس؟ بماذا شبه الموت؟ كيف يأتي؟ بماذا شبهاه؟ وهل  
ملحمة فيلق الجيش تأتي بالموت؟ هل الطير أسرع أم الخيل؟ ماذا يوضع على  
ظهر الفرس؟ إذا وضعه الشاب رأسه على المخدة أين تكون أحلامه؟ نرجم  
اشرح الأبيات كما فهمتها ترجم واعمل جمالا

فَقَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ: (ذَلِكَ الْمَوْتُ يُمِيتُ الْغَبِيَّ وَالْذَّكِيَّ):

تِلْكَ الْمَنَائِيَا<sup>24</sup> فَمَا يُعْقِنَ مِنْ أَحَدٍ  
يَأْخُذُنَ حَمْقَى وَمَا يُعْقِنَ أَكْيَا سَا<sup>25</sup> أً

فَقَالَ عُبَيْدٌ: (مَا هِيَ الَّتِي تُسْرِعُ وَتَسْبِقُ الطَّيْرَ؟):  
مَا السَّابِقَاتُ سِرَاعُ الطَّيْرِ فِي مَهَلٍ؟  
لَا يَشْتَكِينَ وَلَوْ طَالَ الْمَدَى بَاسَا<sup>26</sup>

فَقَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ: (تِلْكَ خَيْلُ السَّبَاقِ):  
تِلْكَ الْجِيَادُ عَلَيْهَا الْقَوْمُ مُذْ نَتَجَتْ

كَانُوا لِهُنَّ غَدَاءَ الرَّوْعَ أَحْلَاسَا<sup>27</sup>

فَقَالَ عُبَيْدٌ (مَا هِيَ الَّتِي تَسْرَحُ بِالْفَتَى بَعِيدًا وَهُوَ بِفِرَاسِهِ؟):  
مَا الْقَاطِعَاتُ لِأَرْضِ الْجَوَّ فِي طَلَقِ؟<sup>28</sup>

قَبْلَ الصَّبَاحِ وَمَا يَسْوِنَ قِرْطَاسَا<sup>29</sup>

فَقَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ: (تِلْكَ الْأَمَالُ؛ الْأَمَانِيُّ؛ أَحْلَامُ الْيَقَظَةِ):  
تِلْكَ الْأَمَانِيُّ يَتَرْكُنَ الْفَتَى مَلِكًا

شاعر جاهلي أدرك الإسلام وأسلم؛ فأصبح شاعراً محضرماً<sup>١</sup> من الشعراء المحضرمين المسلمين. لذا قال:  
الحمد لله إذ لم يأتني أجيال<sup>٢</sup>  
حتى اكتسبت من الإسلام سربالاً  
الحمد لله أنني لم أمت حتى لبست من الإسلام ثوباً  
من معلقته: ١ - عفت<sup>٣</sup> الديار محلها؛ فمقامها<sup>٤</sup>  
بمني تأبد<sup>٥</sup> غولها فرجامها<sup>٦</sup>  
فوقفت أسألها؟ وكيف سؤالنا  
صماماً خوالد ما يين كلامها<sup>٧</sup>  
٨ بل ما تذكر من نوار وقد نأت<sup>٩</sup>

وَتَقْطَعَتْ أَسْبُبَهَا وَرِمَاهَا<sup>١</sup>  
٤ - فَاقْعُ بِمَا قَسَّ الْمَلِيكُ فَإِنَّمَا  
قَسَّ الْخَلَائِقَ<sup>١٠</sup> بَيْنَنَا عَلَمُهَا  
٥ - وَإِذَا الْأَمَانَةُ قُسِّمَتْ فِي مَعْشَرِ<sup>١١</sup>  
أَوْفَى<sup>١٢</sup> بِأَعْظَمِ حَظْنَا قَسَّاهَا<sup>١٣</sup>  
١ مُحِيطُ الْمَنَازِلُ وَأَقَامَ؛ خَلَدَ بِمَنِي جَبَلُ غُولٌ وَفَرْجَامٌ  
٢ عَجَباً كَيْفَ تَسْأَلُ مَنْ لَا يَسْمَعُ بَاقِيَاً خَالِدًا لَا يَتَكَلَّمُ  
٣ بَلْ اسْأَلُهُ: أَلَا تَذَكُّرُ نُوَارَ الَّتِي بَعْدَتْ وَقَطَعَتْ الْعَلَاقَةُ  
٤ كَنْ راضِيَاً بِمَا أَنْعَمَ اللَّهُ الَّذِي أَعْطَى الْأَخْلَاقُ لِخَلْقِهِ  
٥ لَمَّا قَسَّ اللَّهُ الْأَمَانَةَ بَيْنَنَا أَعْطَانَا نَصِيبَاً أَكْثَرَ مِنْ غَيْرِنَا  
أجب: من هو لبيد؟ لماذا سمي شاعراً محضرماً؟ لماذا حمد الله؟ ما هل  
تعلم أجيالك؟ لماذا شبه الإسلام بالثوب؟ كيف محيت؟ عفت ديار  
نوار؟ أين محلها؛ مقامها؟ من تأبد؟ خلد بذلك المكان؟ من سأله؟  
عن من سأله؟ أين هي؟ هل يعرف عنها؟ بما يقنع؛ يرضى؟ ماذا قسم  
الله؟ ما نصبيه من الأمانة؟ ترجم واشرح الأبيات

<sup>٩٣٢</sup> Labeed bin Rabia'h: 1. Who live in two period. 2. Wipe out. 3. Its place; locality. Abide in a place of: 5. Names of two mountains 6. How to ask dumb does not speak but saying for ever. 7. Left far away. 8. Means (rope). 9. Remain of rope. 10. Natural morals for every one. 11. Society; fellowships. 12. Give him his due in full, with 13. Greatest share

## كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ بْنُ أَبِي سَلَمَى

من الشُّعُراء المُخَضْرَمِينَ. هَجَاجٌ الرَّسُولُ ﷺ قَبْلَ إِسْلَامِهِ وَأَسْلَمَ وَتَابَ مِنْ شِعْرِهِ يَعْتَذِرُ لِلنَّبِيِّ ﷺ بِقَوْلِهِ:

- نَبَّئْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ أَوْعَدَنِي

وَالْعَفْوُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ مَأْمُول٢

- مَهْلًا٣ هَدَاكَ الَّذِي أَعْطَاكَ نَافِلَةً<sup>4</sup>

الْقُرْآنِ فِيهَا مَوَاعِظٌ وَتَفَصِيلٌ

لَا تَأْخُذْنِي بِأَقْوَالِ الْوُشَاهَةِ وَلَمْ

أُذْنَبْ وَلَوْ كَثُرَتْ فِيَّ الْأَقَاوِيلُ

4 إِنَّ الرَّسُولَ نُورٌ يُسْتَضَاءُ بِهِ

مُهَنَّدٌ<sup>5</sup> مِنْ سُيُوفِ اللَّهِ مَسْلُول٦

1 أَخْبَرْتُ أَنَّ الرَّسُولَ هَدَدَنِي، وَالصَّفْحُ عِنْدَهُ مَضْمُونٌ

2 انتَظِرْ لَقَدْ هَدَاكَ اللَّهُ وَأَعْطَاكَ نِعْمَةَ الْقُرْآنِ فِيهِ الْهِدَايَةُ  
 3 لَا تَلْمِنِي بِقَوْلِ الْمُفْسِدِينَ أَنَا بَرِيءٌ وَلَوْ قَالُوا فِيَّ كَثِيرًا  
 4 الرَّسُولُ كَالنُّورِ يُنِيرُ الْهِدَايَةَ وَسَيْفُ اللَّهِ عَلَى الْضَّلَالِ  
 وَمِنْ شِعْرِهِ<sup>1</sup>: - فَالسَّامِعُ الذَّمَّ شَرِيكُ لَهُ  
 وَمُطْعِمُ الْمَأْكُولِ كَالْأَكْلِ

مَقَالَةُ السُّوءِ إِلَى أَهْلِهَا  
 أَسْرَعُ مِنْ مُنْحَدَرِ سَائِلٍ  
 ذَمُوهُ بِالْحَقِّ وَبِالْبَاطِلِ  
 وَمَنْ دَعَا النَّاسَ إِلَى ذَمِّهِ  
 1 مَنْ يَسْتَمِعُ لِلْغَيْبَةِ فَهُوَ مُعْتَابٌ، سُرُورُ الْمُضِيفِ كَالْضَّيْفِ  
 2 كَلَامُ الْغَيْبَةِ يَصْلُ سَرِيعًا صَاحِبَهُ كَسْرُعَةِ الْمَاءِ النَّازِلِ.  
 3 إِذَا أَرَادَ النَّاسُ لَوْمَ إِنْسَانٍ لَامُوهُ عَلَى خَيْرِهِ أَوْ شَرِّهِ.

أَجِبْ: مِنْ أَيِّ الشُّعُراءِ كَعْبٌ؟ مِنْ هَجَاجٌ؟ كَيْفَ اعْتَذَرَ؟ بِمَاذَا خَبَرُوهُ؟  
 بِمَاذَا توَعَدَهُ الرَّسُولُ؟ بِمَاذَا يَعْفُو الرَّسُولُ؟ مَا مَعْنَى مَهْلَا؟ مَاذَا أَعْطَى  
 اللَّهُ لِلنَّبِيِّ؟ مَاذَا فِي الْقُرْآنِ؟ مَاذَا طَلَبَ كَعْبٌ؟ مِنْ الْوُشَاهَةِ؟ كَيْفَ  
 سَعَادَةٌ مِنْ يَطْعَمْ؟ كَيْفَ يَصْلُ الْكَلَامُ السَّيِّئُ لِصَاحِبِهِ؟ بِمَاذَا شَبَهَهُ؟

كَيْفَ يَذْمُمُ أَوْ مَدْحُ النَّاسِ؟ تَرْجِمُ وَاشْرَحُ

<sup>933</sup> Ka'ab bkn zuheer: 1. Attack with satire; mockery. 2. What is hoped for; assured .  
 3. Take it easy . 4. Superfluous; extra. 5. Slanderer. 6. Sword. 7. Drawn; unsheathed. 8. Faultfinding; criticism

## أبو الفتح البستي ٩٣٤

(ت ٤٠٠ هـ)

- فَإِنَّهُ الرُّكْنُ<sup>٤</sup> إِنْ خَانْتَكَ أَرْكَانُ  
6 - مَنْ يَتَقَبَّلُ اللَّهَ يَحْمَدُ فِي عَوَاقِبِهِ  
وَيَكْفُهُ شَرًّا مِنْ عَزُّوا وَمَنْ هَانُوا  
7 - مَنِ اسْتَعَانَ بِغَيْرِ اللَّهِ فِي طَلَبِ  
فَإِنَّ نَاصِرَهُ عَجْزٌ وَخُذْلَانٌ  
8 - مَنْ يَزْرَعُ الشَّرَّ يَحْصُدُ فِي عَوَاقِبِهِ  
نَدَامَةً وَلِحَصْدِ الزَّرْعِ إِبَان٧  
9 - مَنِ اسْتَنَامَ إِلَى الْأَشْرَارِ نَامَ وَفِي  
رَدَائِهِ<sup>٨</sup> مِنْهُمْ صِلٌّ وَثُعبَانٌ  
10 - دَعَ التَّكَاسُلَ فِي الْخَيْرَاتِ تَطْلُبُهَا  
فَلَيْسَ يَسْعَدُ بِالْخَيْرَاتِ كَسْلَانٌ  
11 - وَلِلْأُمُورِ مَوَاقِيتٌ مَقَدَّرَةٌ وَكُلُّ أَمْرٍ لَهُ حَدٌّ وَمِيزَانٌ  
12 - يَا ظَالِمًا فَرِحًا بِالْعَزِّ سَاعَدَهُ  
إِنْ كُنْتَ فِي سَنَة١٢ فَالدَّهْرُ يَقْضَانُ

<sup>934</sup> Al-Basty: 1. Pure good. 2. For a long time the benevolence makes human devout himself to whom did favor to him. 3. Seek refuge in rope of God (The Qur'an). 4. Corner support. 5. At the end; in result to. 6. Prevent him. 7. Became visible; appearance. 8. Mantle; cloak. 9. Asp; cobra; small snake. 10. Base of the sleeve. 11. The time of fulfillment; defines its balance of the successful. 12. Sleep. 13. Mended it. 14. Spear.

- 1 - زِيَادَةُ الْمَرِءِ فِي دُنْيَاهُ نُقصَانٌ  
وَرِبْحُهُ غَيْرُ مَحْضٍ الْخَيْرُ خُسْرَانٌ  
2 - أَحْسِنْ إِلَى النَّاسِ تَسْتَعِيدُ قُلُوبَهُمْ  
فَطَالَمَا<sup>٢</sup> اسْتَعِيدَ الْإِنْسَانُ إِحْسَانٌ  
3 - يَا خَادِمَ الْجِسْمِ كَمْ تَسْعَى لِخَدْمَتِهِ؟  
أَتَطْلُبُ الرِّبَحَ مِمَّا فِيهِ خُسْرَانٌ؟  
4 - أَقْبِلَ عَلَى النَّفْسِ وَاسْتَكْمِلَ فَضَائِلَهَا  
فَأَنْتَ بِالنَّفْسِ لَا بِالْجِسْمِ إِنْسَانٌ  
5 - وَأَشَدُّ يَدِيكَ بَحْبُلِ اللَّهِ مُعْتَصِمًا<sup>٣</sup>

10 اجْتَهَدْ بِطَلَبِ الْعِلْمِ؛ فَلَا يَنَالُهُ غَيْرُ مُجْتَهَدٌ لِيَسْعَدَ بِهِ.  
 11 لِكُلِّ أَمْرٍ نَظَامٌ مُرْتَبِطٌ بِنَظَامٍ آخَرَ وَبِالزَّمَنِ يَتَوَازَنُ<sup>11</sup>  
 12 لَنْ تُسَرَّ بِاللَّهُو يَا نَائِمًا؛ غَافِلًا فَنَظَامُ الزَّمَانِ يَرْقِبُكَ!  
 13 لَا تَدُومُ السَّعَادَةُ بَلْ تَتَحَوَّلُ لِشَقَاءِ الْحَيَاةِ عَسْرٌ وَيُسْرٌ  
 14 الْدِينُ يُصْلِحُ كُلَّ سُوءٍ وَمَنْ خَالَفَ الدِّينَ فَلَنْ يَصْلُحَ  
 أَجَبَ: مَتَى تُوفِيَ أَبُو الْفَتْحِ؟ مَا هُوَ مُحْضٌ؟ صَفَاءُ الْخَيْرِ؟ مَا الْزِيادةُ فِي  
 عُمْرِ الإِنْسَانِ؟ وَهُلْ يَنْقُصُ عُمْرَ الإِنْسَانِ كُلَّمَا زَادَ وَكَبَرَ؟ مَا  
 الْخَسَارَةُ وَالرِّبَعُ فِي حَيَاتِهِ؟ مَاذَا يَعْمَلُ بِالْإِحْسَانِ؟ كَيْفَ يَسْتَعْبُدُ  
 الإِنْسَانُ الْإِحْسَانَ؟ مَاذَا يَحْدُثُ لِمَنْ يَهْتَمُ بِجَسْمِهِ دُونَ عَقْلِهِ وَرُوحِهِ؟  
 مَاذَا يَحْدُثُ لِمَنْ يَتَبعُ الشَّهَوَاتِ؟ بِمَاذَا يَكْتَمِلُ الْعُقْلُ وَالرُّوحُ؟ بِمَاذَا  
 يَتَمْسِكُ الْمُؤْمِنُ؟ مَا بِهِ؟ مَاذَا يَحْدُثُ لِمَنْ يَتَقَبَّلُ اللَّهَ؟ مَاذَا يَحْمِيهِ؟ بِمَنْ  
 يَسْتَعِينُ الْمُؤْمِنُ؟ مَاذَا يَحْدُثُ لِمَنْ يَسْتَعِينُ بِغَيْرِ اللَّهِ؟ مَاذَا يَجْعَلُ فَاعِلَّ  
 الشَّرِّ؟ مَنْ يَطْمَئِنُ لِلْأَشْرَارِ؟ مَا نَتْيَاهُ الْكُسْلِ؟ مَاذَا لِكُلِّ أَمْرٍ بِالْحَيَاةِ؟  
 بِمَاذَا يَرْتَبِطُ؟ هَلْ تَدُومُ فَرْحَةُ الظَّالِمِ؟ مَنْ يَرْقِبُهُ؟ مَنْ سُلْطَهُ عَلَيْهِ؟ هَلْ  
 يَدُومُ الْيَسْرِ؟ مَاذَا يَصْلِحُ الدِّينَ؟ مَاذَا يَحْدُثُ لِمَنْ يَتَعَدَّى حَدَودَ اللَّهِ؟  
 عَدْدُ النَّصَائِحِ الَّتِي ذَكَرَهَا. تَرْجِمَ. اَكْتَبْ شَرْحَ الْأَيَّاتِ كَمَا فَهَمْتَهَا

13- لَا تَحْسِبَنَّ سُرُورًا دَائِمًا أَبَدًا  
 مَنْ سَرَّهُ زَمَنٌ سَاءَتْهُ أَزْمَانٌ  
 14- وَكُلُّ كَسْرٍ فِيْ إِنَّ الدِّينَ يَجْبَرُ<sup>13</sup>  
 وَمَا لِكَسْرٍ قَنَاهَا<sup>13</sup> الدِّينِ جُبَرَانُ  
 1 زِيَادَةُ الْعُمْرِ يُنْقُصُهُ وَكُلُّ زِيَادَةٍ غَيْرُ الصَّلَاحِ خَسَارَةٌ.  
 2 اَعْمَلُ الْخَيْرِ تَمْلِكُ قُلُوبَ النَّاسِ؛ الْبُرُّ يَسْتَعْبُدُ الْحُرُّ.  
 3 فَيَا مَتَّبِعَ الشَّهَوَاتِ الْجَسَدِيَّةِ! اَتَظُنُّ نَفْعًا بِمَا بِهِ الْضَّرُّ  
 4 نَمِيَ رُوحَكَ بِالصَّلَاحِ؛ فَقَيِّمْتُكَ رُوحَيَّةً لَا جَسَدِيَّةً.  
 5 تَمَسَّكَ بِالْقُرْآنِ حِبْلَ اللَّهِ وَاحْتَمَيَ بِهِ فِإِنَّهُ رُكْنٌ أَمِينٌ.  
 6 مَنْ يَعْمَلُ صَالِحًا يَشْكُرُ اللَّهُ فِي النَّهَايَةِ عَلَى حَمَائِتِهِ مِنْ  
 ذَوِي الْقُدْرَةِ وَالسُّلْطَانِ وَأَيْضًا مِنَ الْأَشْرَارِ الْأَذْلَاءِ.  
 7 مَنْ طَلَبَ الْعَوْنَانِ مَنْ غَيْرُ اللَّهِ فَلَا نَاصِرٌ لَهُ فَيُخْذَلُ.  
 8 مِنَ الْوَاضِحِ مَنْ يَعْمَلُ شَرًا يَلْقَ شَرًا فَيَنْدَمُ عَلَى فِعْلِهِ.  
 9- مِنْ اطْمَئِنَّ لِلْأَشْرَارِ كَمَنْ يَطْمَئِنُ لِمَنْ فِي عَبَهِ<sup>10</sup> حَيَّةً

شاعرٌ فَيْلَسُوفٌ، وُلدَ بِالْمَعْرَةِ قَرْبَ حَمَّةَ، وَكَانَ أَعْمَى  
يَحْفَظُ مَا يَسْمَعُهُ لَاوَلِ مَرَّةٍ، وَلَمْ يَتَزَوَّجْ. قَوْلُهُ فِي الْفَخْرِ

- أَلَا فِي سَبِيلِ الْمَجْدِ<sup>1</sup> مَا أَنَا فَاعِلُ  
عَفَافٌ<sup>2</sup> وَإِقْدَامٌ<sup>3</sup> وَحَزْمٌ<sup>4</sup> وَنَائِلٌ<sup>5</sup>

- تَعَدُّ ذُنُوبِي عِنْدَ قَوْمٍ كَثِيرَةً  
وَلَا ذَنْبٌ لِي إِلَّا الْعُلَا وَالْفَضَائِلُ<sup>6</sup>

- وَقَدْ سَارَ ذِكْرِي<sup>7</sup> فِي الْبِلَادِ فَمَنْ لَهُمْ  
يَأْخُفَاءِ شَمْسٍ ضَوْءُهَا مُتَكَامِلٌ

- وَإِنِّي وَإِنْ كُنْتُ الْأَخِيرَ زَمَانَهُ

لَا تَبْمَأْ لَمْ تَسْتَطِعْهُ الْأَوَّلُ

٥- فَإِنْ كَانَ فِي لِبْسِ الْفَتَى شَرَفُ لَهَ

فَمَا السَّيْفُ إِلَّا غَمْدُهُ<sup>8</sup> وَالْخَمَائِلُ<sup>9</sup>

٦- وَلَمَّا رَأَيْتُ الْجَهْلَ فِي النَّاسِ فَاشِيَا<sup>10</sup>

تَجَاهَلْتُ حَتَّى ظُنَّ أَنِّي جَاهِلُ

٧- فَوَاعْجَبًا<sup>11</sup> كَمْ يَدَعِي الْفَضْلَ نَاقِصُ

وَوَأَسْفًا كَمْ يُظْهِرُ النَّقْصَ فَاضِلُ

٨- وَقَالَ السُّهْيَ<sup>13</sup> لِلشَّمْسِ أَنْتَ ضَئِيلَةُ

وَقَالَ الدُّجَى<sup>14</sup> يَا صُبْحُ لَوْنَكَ حَائِلُ<sup>15</sup>

٩- وَطَاوَلَتِ<sup>16</sup> الْأَرْضُ السَّمَاءَ سَفَاهَةً<sup>17</sup>

وَفَاخَرَتِ الشَّهْبُ<sup>18</sup> الْحَصَى وَالْجَنَادِلُ<sup>19</sup>

١٠- فِي مَوْتٍ زُرْ إِنَّ الْحَيَاةَ ذَمِيمَةً<sup>20</sup>

وَيَا نَفْسُ جَدِّي إِنَّ دَهْرَكَ هَازِلُ<sup>21</sup>

١- أَعْمَلُ لِلْعُلَا؛ لِلْمَجْدِ بِنَزَاهَةٍ وَشَجَاعَةٍ وَتَصْمِيمٍ الْفَائِزِ.

<sup>935</sup> Abu Al-Ala'a Al-Muarri: 1. Glory; distinction. 2. Chastity; virtue. 3. Risk-taking, encouragement. 4. Determination. 5. Winner; gainer. 6. Superiority. 7. Became popular; famous. 8. Sheathe; cover of the sword and its. 9. Textured surface. 10. Spread; circulate. 11. How wonderful! 12. The mean claim manliness ;nobility. 13. Name of star. 14. Darkness. 15. Change into darkness. 16. Vie with in glory. 17. Stupidity; foolishness. 18. Falling stars. 19. Falling water in shallow river were stones their. 20. Blameworthy. 21. Make merry with us; joking; jesting. 22. Incumbent; in obligatory; must 23. The Earth; expanded. 24. But cannot be founded; moulded again.

وَحْقَ<sup>22</sup> لِسُكَّانِ الْبَسِيْطَةِ<sup>23</sup> أَنْ يَكُونُ

- تُحَطِّمُنَا الْأَيَّامُ حَتَّىٰ كَانَـا

زَجَاجٌ وَلَكِنْ لَا يُعَادُ لَهُ سَبَكٌ<sup>24</sup>

1 نَلْهُو وَنَلْعَبُ جَهْلًا بِمَصِيرِنَا<sup>25</sup> فَوَاجِبُ أَهْلُ الْأَرْضِ الْبُكَاءُ

2 يَطْحَنُنَا الزَّمَنُ كَالْزَجَاجِ وَلَكِنْ لَا يَمْكُنُ إِصْلَاحَهُ

أَجَبَ: مَنْ أَبْوَا الْعَلَاءِ الْمَعْرِي؟ بِمَاذَا يَفْخُرُ؟ مَا صَفَاتُهُ؟ مَنْ بَعْمَلَ لِلْمَجْدِ مَاذَا يُحِبُّ أَنْ يَكُونَ؟ مَاذَا بَعْدَ الْحَاسِدِ عَلَىِ الْمَحْسُودِ؟ مَا ذَنْبُهُ؟ كَيْفَ سَارَ ذَكْرُهُ؟ وَأَصْبَحَ مَشْهُورًا؟ مَنْ لَا يَرَى ضَوْءَ الشَّمْسِ؟ بِمَاذَا افْتَحَرَ؟ مَاذَا أَبْدَعَ؟ هَلْ قِيمَةُ الْإِنْسَانِ بِعَظَمَتِهِ؟ بِمَلَابِسِهِ؟ هَلْ قِيمَةُ السَّيفِ بِعَمَدِهِ بِحَرَابِهِ؟ كَيْفَ أَصْبَحَ الْجَهْلُ بَيْنَ النَّاسِ؟ فَتَظَاهَرَتْ أَنَّنِي جَاهِلٌ مِثْلُهُمْ كَأَنْ يَدَعِيَ الْمُرْوَةَ لَيْمِ<sup>12</sup> وَيُخْفِيَ الْكَرِيمَ فَلَا يُظْهِرُهَا

8 النَّجْمُ يَعِيبُ نُورَ الشَّمْسِ وَالظَّلَامُ يَعِيبُ نُورَ الصَّبَاحِ وَافْتَحَرَتِ الْأَرْضُ عَلَىِ السَّمَاءِ جَهْلًا؛ وَسُرْعَةُ جَرِيَانِ

10 المَاءِ بِالْجَدَائِلِ بَيْنَ الْحَصَى؛ افْتَحَرَتْ عَلَىِ النُّجُومِ الْمَهَاوِيَةِ أَقْبَلَ أَيْهَا الْمَوْتُ لِتُرِيَحَنِي مِنْ حَيَاةٍ لَا قِيمَةَ لَهَا وَيَا أَيْتَهَا النَّفْسُ الْعَالِمَةُ اعْمَلَي بِقُوَّةٍ؛ إِنَّ الزَّمَنَ يَهْزَأُ بِكَ.

وَمِنْ قَوْلِهِ: 1- ضَحِحَكُنَا وَكَانَ الضَّحْكُ مِنَ سَفَاهَةً<sup>17</sup>

2 سَيِّئَاتِي عِنْدَ أَنَّاسٍ كَثِيرَةٍ وَلَا ذَنْبَ لِي إِلَّا عُلُوُّ مَقَامِي  
3 لَقَدْ أَصْبَحْتُ مَشْهُورًا كَضَوْءِ الشَّمْسِ لَا يَخْفَى.

4 وَإِنْ وُلِدْتُ مُتَأَخِّرًا سَأَبْدِعُ مَا لَمْ يُوجَدْ مِنْ قَبْلِ

قالَ لَهُ غَلامٌ: إِنَّهُمْ أَتَوْا بِـ28 حَرْفًا فَزَدَ عَلَيْهَا. أَجَابَهُ: سَيَقْتُلُكَ ذَكَاؤُكَ

5 لَيْسَ قِيمَةُ الْمَرءِ بِمَلَابِسِهِ؛ لَيْسَتْ قِيمَةُ السَّيفِ بِقَرَابِهِ

6 اتَّشَرَ الْجَهْلُ بَيْنَ النَّاسِ فَتَظَاهَرَتْ أَنَّنِي جَاهِلٌ مِثْلُهُمْ

7 إِنَّهُ لَمُدْهَشٌ أَنْ يَدَعِيَ الْجَاهِلُ الْعِلْمَ وَالْعَالَمُ الْجَهْلَ.

كَأَنْ يَدَعِيَ الْمُرْوَةَ لَيْمِ<sup>12</sup> وَيُخْفِيَ الْكَرِيمَ فَلَا يُظْهِرُهَا

8 النَّجْمُ يَعِيبُ نُورَ الشَّمْسِ وَالظَّلَامُ يَعِيبُ نُورَ الصَّبَاحِ

وَافْتَحَرَتِ الْأَرْضُ عَلَىِ السَّمَاءِ جَهْلًا؛ وَسُرْعَةُ جَرِيَانِ

المَاءِ بِالْجَدَائِلِ بَيْنَ الْحَصَى؛ افْتَحَرَتْ عَلَىِ النُّجُومِ الْمَهَاوِيَةِ

10 أَقْبَلَ أَيْهَا الْمَوْتُ لِتُرِيَحَنِي مِنْ حَيَاةٍ لَا قِيمَةَ لَهَا وَيَا أَيْتَهَا

النَّفْسُ الْعَالِمَةُ اعْمَلَي بِقُوَّةٍ؛ إِنَّ الزَّمَنَ يَهْزَأُ بِكَ.

وَمِنْ قَوْلِهِ: 1- ضَحِحَكُنَا وَكَانَ الضَّحْكُ مِنَ سَفَاهَةً<sup>17</sup>

الأَيَّاتِ كَمَا فَهَمْتُهَا

# مُؤَيْدُ الدِّينِ الطَّغْرَائِيُّ

936 م (1061-1121 م).

شَاعِرٌ وَوَزِيرٌ، مُشْهُورٌ بِقَصِيدَتِه الْلَّامِيَّةِ آخِرَهَا لِمِنْهَا:

- أَصَالَةُ الرَّأْيِ صَانْتِنِي<sup>2</sup> عَنِ الْخَطَلِ<sup>3</sup>
- حُبُّ السَّلَامَةِ<sup>6</sup> يُشَنِّي عَزْمَ صَاحِبِهِ  
عَنِ الْمَعَالِيِّ وَيُعْرِي الْمَرْءَ بِالْكَسَلِ
- يَرْضَى الدَّلِيلُ بِخَفْضِ الْعَيْشِ مَسْكَنَهُ  
وَالْعَزُّ<sup>7</sup> عِنْدَ رَسِيمِ<sup>8</sup> الْأَيْنِقِ وَالْذَّلِيلِ<sup>10</sup>
- إِنَّ الْعُلَا حَدَّثَنِي وَهِيَ صَادِقَةً  
فِيمَا تُحَدِّثُ أَنَّ الْعِزَّ بِالنُّقلِ<sup>11</sup>

<sup>936</sup> Al Taghra'ai: 1. The originality of opinion; the good judgment. 2. Protected me from; 3. Talk nonsense. 4. Ornament; the jewelry of kindness. 5. Divest of ornaments; disabled who cannot do it. 6. Escape danger. 7. Prosperity. 8. Quick; fast camel and 9. Elegant; handsome and. 10. Surmount; overcome. 11. Change of residence place; condition. 12. Look forward to. 13. Spaciousness; Excursion. 14. Doubt; misgiving. 15. Depend no. 16. Self-made person. 17. Be seized with fear. 18. Go beyond usual. 19. Ebb; the trust is reduced. 20. Overflow; the false run over. 21. Disgrace. 22. Crooked. 23. Shadow. 24. Keep silent. 25. Humiliations.

- 5- أَعْلَلُ<sup>12</sup> النَّفْسَ بِالْآمَالِ أَرْقِبُهَا
- 6- أَعْدَى عَدُوكَ أَدْنِي مَنْ وَثَقْتَ بِهِ
- 7- إِنَّمَا رَجُلُ الدُّنْيَا وَوَاحِدُهَا
- 8- وَحْسُنُ ظَنِّكَ بِالْأَيَّامِ مُعْجَزَةً<sup>13</sup>
- 9- فَظُنَّ شَرًا وَكُنْ مِنْهَا عَلَى وَجَلِ<sup>17</sup>
- 10- غَاضَ<sup>19</sup> الْوَفَاءُ وَفَاضَ<sup>20</sup> الْغَدْرُ وَأَنْفَرَ جَهَتُ
- 11- مَسَافَةُ الْخُلُفِ بَيْنَ الْقَوْلِ وَالْعَمَلِ
- 12- وَشَانَ<sup>21</sup> صِدْقَكَ عِنْدَ النَّاسِ كَذِبُهُمْ
- 13- وَهَلْ يُطَابِقُ مُعَوْجٌ<sup>22</sup> بِمُعَتَدِلٍ
- 14- فَهَلْ سَمِعْتَ بِظَلٌّ<sup>23</sup> غَيْرَ مُنْتَقِلٍ
- 15- مَا أَضْيَقَ الْعَيْشَ لَوْلَا فُسْحَةً<sup>13</sup> الْأَمَلِ
- 16- أَعْلَلُ<sup>12</sup> النَّفْسَ بِالْآمَالِ أَرْقِبُهَا

11 تأمل الحياة بزمان غير دائم فلا يدوم الظل بمكانه  
 12 يا عالماً بأسرار الحياة أسكن ففي الصمت السلام  
 أحب: من الطغرائي؟ ماذا حفظه؛ صانه عن الخطل؛ الخطأ؟ ما فائدة  
 الفضل؛ العز والجاه؟ عند من يزيشه؟ لماذا لا يغامر بالمخاطر؟ ماذا  
 يجب على من يطلب العلا؟ لماذا يكسل الإنسان؟ من يرضى بالذل؟  
 كيف يعيش الذليل؟ ماذا يجب على من يطلب العز؟ كيف يركب  
 المخاطر؟ أين تجد العلا؟ لماذا يمسي الكسول نفسه؟ ماذا يتضرر؟ من  
 أخطر الأعداء؟ كيف تصاحب الناس؟ من الرجل العصامي؟ على  
 من يعتمد؟ من يعوله ويتعين به؟ ماذا تظن مستقبلك؟ هل تطمئن  
 لتحقيق آمالك؟ هل تتوقع خيراً أم شراً؟ إذا ماذا تفعل؟ ماذا احتفى  
 الوفاء؟ لماذا زاد الغدر؟ لماذا يقول الإنسان ما لا يفعل؟ لماذا يعيّب  
 بعض الناس على الصادق؟ هل يتطابق صدق وكذب؟ ماذا يظن  
 الإنسان بالحياة؟ هل يبقى على حال لها شأن؟ هل كل إنسان خبير  
 بالحياة؟ هل بالسكتوت يسلم الإنسان أم بالفضول وكثرة الكلام؛  
 بالسكتوت السلام وبالكلام الندامة؟ ترجم اكتب شرحها كما  
 فهمتها

12- ويَا خَبِيرًا عَلَى الْأَسْرَارِ مُطْلِعًا  
 أَصْمَتْ<sup>24</sup> فِي الصَّمَتِ مُنْجَاهٌ مِنَ الزَّلَلِ<sup>25</sup>  
 1 رَأَيِ الْحَكِيمُ حَمَانِي مِنَ الْخَطَأِ وَزِينَةُ نِعْمَةُ الْعَقْلِ عَلَيَّ  
 جَمَلَتْنِي عِنْدَ الْعَاطِلِ؛ الْعَاجِزِ وَحَمَتْنِي مِنْهُ أَيْضًا.  
 2 حُبُ النَّجَاهَ كَسَلٌ يُبَعِّدُ عَنِ الْمُغَامِرَةِ وَالْتَّصْمِيمِ لِلْعُلَا  
 3 فَالْكَسُولُ يَقْبِلُ الْذُلَّ بَعِيشَهِ وَمَسْكَنَهِ فَلَا يَرْكَبُ  
 الصُّعَابَ؛ لَا يَرْكَبُ الْجَمَلَ السَّرِيعَ الْمُرَوَّضَ لِيَنَالَ الْعَزَّ  
 4 أَخْبَرَنِي الْمَجْدُ أَنَّ الْحَرَكَةَ بَرَكَةٌ وَلَا يُطَلِّبُ إِلَّا بِالْجَدِّ  
 5 أَمَنَّنِي النَّفْسُ بِآمَالِ أَنْتَظِرُهَا فَالْحَيَاةُ مُمَلَّةُ لَوْلَا أَحْلَامُهَا  
 6 أَشَدُّ الْأَعْدَاءِ عَدَاوَةً صَاحِبُ خَائِنٍ كُنْ يَقْظَأُ شَاكًا بِهِ  
 7 كُنْ رَجُلًا عِصَامِيًّا<sup>16</sup>؛ تَعْتَمِدُ عَلَى نَفْسِكَ لَا غَيْرَكَ  
 8 الثِّقَةُ بِالزَّمَنِ خَارِقٌ لِلْعَادَةِ<sup>18</sup> فَكَرِّ بَشَرَهُ وَخَفَهُ لِتَسْلِمَ  
 وَاحْتَفَتِ الثِّقَةُ وَالْأَمَانَةُ وَزَادَتِ الْخِيَانَةُ وَالْقَوْلُ بِلَا فَعْلٍ  
 10 عَابَ كَذْبُ النَّاسِ عَلَى صِدِيقِكَ فَلَا يَنْفِقُ صِدْقٌ وَكَذْبٌ

# أَبُو الْبَقَاءِ الرَّنْدِيُّ

937

(توفي 798 هـ)

يَرْثِي الْأَنْدَلُسَ إِسْبَانِيَا الَّتِي حَكَمَهَا الْعَرَبُ (1492-711 م)

- لِكُلِّ شَيْءٍ إِذَا مَا تَمَّ نُقْصَانٌ

فَلَا يُغَرِّ بِطِيبِ الْعَيْشِ إِنْسَانٌ

- هِيَ الْأُمُورُ كَمَا شَاهَدْتُهَا دَوَلٌ

مَنْ سَرَّهُ زَمْنٌ سَاءَتْهُ أَزْمَانٌ

- وَهَذِهِ الدَّارُ لَا تُبْقِي عَلَى أَحَدٍ

وَلَا يَدُومُ عَلَى حَالٍ لَهَا شَانٌ

- فَجَائِعٌ<sup>3</sup> الدَّهْرِ أَنْوَاعٌ مَنَوَّعَةٌ

وَلِلزَّمَانِ مَسَرَّاتٌ وَاحْزَانٌ

- يَا غَافِلًا وَلَهُ فِي الدَّهْرِ مَوْعِظَةٌ

إِنْ كَنْتَ فِي سَيَّة٤ فَالْدَّهْرُ يَقْظَانٌ

<sup>937</sup> Abu Baqa'a Al-Rrandi:1. Changing from time to time. 2. Affair; condition. 3. Calamities; disasters. 4. Slumber; sleep. 5. To make one forget. 6. Forgetfulness; to buried in negligent. 7. Hatred and captive . 8. Divided; separated. 9. Disdainful; proud of his dignity and has.10. Zeal; eagerness and determinations. 11. Sadness

- 6- تِلْكَ الْمُصِيَّبَةُ أَنْسَتْ مَا تَقَدَّمَهَا  
وَمَا لَهَا مِنْ طُولِ الدَّهْرِ نِسْيَانٌ
- 7- كَمْ يَسْتَغِيثُ بِنَا الْمُسْتَضْعَفُونَ وَهُمْ  
قُلَى<sup>7</sup> وَأَسْرَى فَمَا يَهْتَرُ إِنْسَانٌ؟
- 8- مَاذَا التَّقَاطُعُ<sup>8</sup> فِي الإِسْلَامِ يَبْيَكُمْ  
وَأَنْتُمْ يَا عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَانٌ
- 9- أَلَا نَفُوسُ أَبِيَّاتٍ<sup>10</sup> لَهَا هِمَمٌ  
أَمَا عَلَى الْخَيْرِ أَنْصَارٌ وَأَعْوَانُ
- 10- يَا مَنْ لِذَلَّةِ قَوْمٍ بَعْدَ عِزِّهِمْ  
أَحَالَ حَالَهُمْ جَوْهُ وَطُعْيَانُ
- 11- بِالْأَمْسِ كَانُوا مُلُوكًا فِي مَنَازِلِهِمْ  
وَالْيَوْمَ هُمْ فِي بِلَادِ الْكُفْرِ عُبْدَانُ
- 12- لِمِثْلِ هَذَا يَذُوبُ الْقَلْبُ مِنْ كَمَد١١  
إِنْ كَانَ فِي الْقَلْبِ إِسْلَامٌ وَإِيمَانٌ

أجب: من أبو البقاء الرندي؟ على يحزن ويرثي؟ ماذا لكل شيء؟  
إذا اكتمل شباب الإنسان ماذا يحدث له؟ هل السعادة تدوم؟ لماذا  
يعتر الإنسان بالحياة السعيدة؟ هل يظن أن عيشه الطيب تقلب  
عليه؟ كيف رأيت الأشياء الحية بالحياة الشجر، العشب، الحيوانات  
والإنسان؟ كيف تتبدل وتتغير الحياة؟ كيف حياة الدول؟ وهل  
تتداول تبدل؟ وهل للدول عمر كإنسان؟ ماذا حدث للدول  
العظمى من قبل؟ ماذا يحدث للدول العظمى الآن ومن بعد؟ هل  
تبقى قوتها وعزها؟ وهل الزمن يغير الحياة بين عسر ويسر؟ ما هي  
مصابيح الزمن؟ وما هي المسرات؟ أيهما أكثر؟ من يجهل دروسه  
الواقعية العملية ومواعظه؟ من هو في نوم؟ سنة منه؟ ما هي المصيبة  
التي أنسنت ما قبلها من المصائب؟ وهل تنسى؟ من يستغيث  
الضعفاء؟ من يكرههم؛ يقليلهم ويأسرهم؟ لماذا لا تكتز مشاعر  
الإنسانية ضد الظلم؟ لماذا المسلمين متفرقون؟ وهل هم حقاً عباد  
الله؟ هل هم إخوان؟ من هو صاحب النفس الأبية العالية؟ من هو  
الذي لديه الهمة والعزم للعون والمساعدة على الخير؟ من أصبح أذلاء  
بعد أن كانوا أقوياء أعزاء؟ ما هو حاكمهم؟ ماذا يذيب القلب؟ ترجم  
اكتب شرح الأبيات كما فهمتها.

إِذَا أَكْتَمَ الشَّيْءُ بَدَأَ يَنْقُصُ فَلَا تُخْدَعْ بِحَيَاةٍ هَنِيَّةً  
الْأَحْوَالُ مَتَادَالَةٌ؛ مُتَبَادَلَةٌ فَمَنْ سَعَدَ بِيَوْمٍ شَقِيقٍ بَغَيْرِهِ  
هَذَهُ الدُّنْيَا ثُفِنِي كُلَّ شَيْءٍ فَلَا يَقِنُ شَيْءٍ عَلَى حَالِهِ.  
مَصَائِبُ الزَّمَنِ مُخْتَلَفَةٌ وَلَهُ مِنَ الْعُسْرِ وَالْيُسْرِ أَنْواعٌ.  
يَا جَاهَلًا انْهَضْ إِنْ كُنْتَ نَائِمًا الزَّمَنُ صَاحِبٌ بِاِنْتَظَارِكَ  
هَذَهُ الْكَارَثَةُ؛ الْفَجِيْعَةُ<sup>٣</sup> الْعَظِيمَةُ أَنْسَتَ مَا قَبْلَهَا مِنَ  
النَّكَبَاتِ<sup>٣</sup>؛ الْمَصَائِبُ، فَلَنْ تُنْسَى عَلَى مَدَى الزَّمَنِ.  
الضُّعْفَاءُ يَطْلُبُونَ بِنَا الْحِمَايَةَ، وَهُمْ أَسْرَى مَكْرُوهُونَ،  
فَلَا تَتَحرَّكُ مَشَاعِرُ الْإِنْسَانِيَّةِ لِنَجْدَتِهِمْ وَإِنْقَاذِهِمْ.  
لَمَاذا التَّفَرُّقُ وَأَنْتُمْ إِخْوَةٌ فِي عِبَادَةِ اللَّهِ وَالْإِسْلَامِ؟  
أَلَا تُوجَدُ نُفُوسٌ أَبَيَّةٌ ذَاتَ عَزْمٍ وَحَزْمٍ تُعِينُ عَلَى الْخَيْرِ؟  
يَا مَنْ أَصْبَحُوا أَذْلَاءَ بَعْدَ عَزٍّ وَشَانِهِمْ ظُلْمٌ؛ وَجَوْرٌ؟  
كَانُوا مِنْ قَبْلٍ مُّلُوكًا فِي بِلَادِهِمْ وَالآنَ أَصْبَحُوا عَبِيدًا  
لَذَا الْهَمُّ وَالْغَمُّ يُضْعِفُ الْقَلْبَ؛ إِذَا كَانَ بِهِ الإِيمَانُ.

شَرَفُ الدِّينِ مِنْ قَصِيدَةِ الْبُرْدَةِ؛ يَمْدَحُ بِهَا الرَّسُولَ ﷺ

- وَالنَّفْسُ كَالطِّفْلِ إِنْ تُهْمِلْهُ شَبَّ عَلَى

حُبُّ الرِّضَاعِ وَإِنْ تَفْطِمْهُ يَنْفَطِمُ<sup>٢</sup>

- فَاصْرِفْ هَوَاهَا وَحَادِرْ أَنْ تُولِيهُ<sup>٣</sup>

إِنَّ الْهَوَى مَا تَوَلَّ يُصْمِمُ<sup>٤</sup> أَوْ يَصْمِمُ<sup>٥</sup>

- وَرَاعِهَا وَهِيَ فِي الْأَعْمَالِ سَائِمَةُ<sup>٧</sup>

وَإِنْ هِيَ اسْتَحْلَتِ<sup>٨</sup> الْمَرْعَى فَلَا تَسْمِ<sup>٩</sup>

- كَمْ حَسَنَتْ لَذَّةً لِلْمَرْءِ قَاتِلَةً

مِنْ حَيْثُ لَمْ يَدْرِ أَنَّ السُّمَّ فِي الدَّسَمِ<sup>١٠</sup>

- وَخَالِفُ النَّفْسِ وَالشَّيْطَانَ وَاعْصِهِمَا

وَإِنْ هُمَا مَحْضَاكَ<sup>١١</sup> النُّصْحَ فَاتَّهِمِ<sup>١٢</sup>

٦ - وَأَخْشَ الدَّسَائِسَ<sup>١٣</sup> مِنْ جُوعٍ وَمِنْ شَبَعٍ

فَرُوبَ<sup>١٤</sup> مَخْمَصَةٌ<sup>١٥</sup> شَرٌّ مِنَ التُّخَمِ<sup>١٦</sup>

٧ - وَاسْتَفِرغَ<sup>١٧</sup> الدَّمْعَ مِنْ عَيْنٍ قَدْ امْتَلَأَتْ

مِنَ الْمَحَارِمِ<sup>١٨</sup> وَالْزَمْ حَمِيَّةَ<sup>١٩</sup> النَّدَمِ

١ النَّفْسُ كَالطِّفْلِ إِذَا فَطَمْتَهَا عَنِ الشَّهَوَاتِ تَوَقَّفَتْ

٢ ابْتَعَدَ عَنْ هَوَاهَا؛ فَتَسْلُطُهُ عَلَيْكَ صَمْ؛ طَرَشُ يَعِيْبُكَ

٣ أَبْصِرْهَا وَهِيَ عَامِلَةٌ فَإِنْ حَلَّتِ الْحَرَامَ فَامْنَعْهَا مِنْهُ.

٤ كَثِيرٌ مِنَ الشَّهَوَاتِ مُهْلِكَةٌ كَالْأَكْلِ الدَّسَمِ بِهِ سُمٌّ

٥ لَا تُطِعْ هَوَى النَّفْسِ وَالشَّيْطَانَ وَلَا تَشْقِ بِنُصْحِهِمَا

٦ احْذَرْ مَكَائِدَ الْأَكْلِ رُبَّمَا الْجُوعُ خَيْرٌ مِنْ شَبَعٍ مُفْرِطٌ

٧ وَابْكِ أَسْفًا عَلَى الدَّوَامِ لِمَا نَظَرْتَ إِلَيْهِ مِنَ الْحَرَامِ.

أجب: من البصيري؟ لماذا شبه النفس؟ من ماذا حذر؟ كيف ترعاها؟ ما

نتيجة الملاذات؟ ما إغواء النفس؟ من تخالف؟ ماذا تخشى؟ لماذا البكاء؟ ما

النجاة من المحaram؟ ما المحaram التي تنظر إليها؟ ترجم اكتب شرح

<sup>٩٣٨</sup> Al;-Busairi: 1. Outer garment of the Prophet. 2. Wean. 3. Entrust the soul with affairs, to be charge of. 4. Deafening. 5. Disgrace. 6. Take care of it. 7. Live stock; feed in a pasture. 8. Make lawful the pasture do not. 9. Pastured it, feed it. 10. Greasiness; fat. 11 To be sincere in their advice, do not trust them but, 12. Accuse them. 13. Intrigues; plots. 14. Perhaps, 15. Hunger; starving butter than. 16. Feeling heavy with food. 17. Pour out your tears, because fill of, 18. Unlawful and, 19. Commit your self to feel sorry; obliged protection of regret.

## عُمَرُ بْنُ الْوَرْدِيٌّ 939

(ت 749)

- أَبْعَدَ الْخَيْرَ عَلَى أَهْلِ الْكَسَلِ  
كُلُّ مَنْ سَارَ عَلَى الدَّرْبِ وَصَلَّ  
فِي ازْدِيَادِ الْعِلْمِ إِرْغَامُ الْعِدَى<sup>5</sup>  
وَجَمَالُ الْعِلْمِ إِصْلَاحُ الْعَمَلِ  
إِطْرَاحُ الدُّنْيَا فَمِنْ عَادَاتِهَا  
تَخْفِضُ الْعَالِيِّ وَتُعْلِي مَنْ سَفَلَ<sup>6</sup>  
فَأَتْرُكِ الْحِيلَةَ<sup>8</sup> فِيهَا وَأَتَكِلُ<sup>9</sup>  
إِنَّمَا الْحِيلَةُ<sup>10</sup> فِي تَرْكِ الْحِيلِ  
لَا تَقُلْ أَصْلِي وَفَصِلِي أَبْدَأِ<sup>11</sup>  
إِنَّمَا أَصْلُ الْفَتَى مَا قَدْ حَصَلْ  
قِيمَةُ الإِنْسَانِ مَا يُحْسِنُهُ أَكْثَرُ الإِنْسَانُ مِنْهُ أَمْ أَقَلَّ  
لَيْسَ يَخْلُو الْمَرءُ مِنْ ضِدٍ وَلَوْ  
حَاوَلَ الْعُزْلَةَ<sup>12</sup> فِي رَأْسِ جَبَلٍ

- اعتزل ذكر الأغاني والغزل<sup>1</sup>  
وَقُلِ الْفَصْلُ<sup>2</sup> وَجَانِبْ مَنْ هَزَلُ  
وَأَتْرُكِ الْغَادَةَ<sup>3</sup> لَا تَحْفَلُ<sup>4</sup> بِهَا  
تُمْسِ فِي عِزٍّ رَفِيعٍ وَتَجَلَّ  
وَاهْجُرُ الْخَمْرَ إِنْ كُنْتَ فَقَى  
كَيْفَ يَسْعَى فِي جُنُونٍ مَنْ عَقَلُ  
وَأَتَقِ اللَّهَ فَتَقْوَى اللَّهُ مَا  
جَاوَرَتْ قَلْبَ امْرِئٍ إِلَّا وَصَلَّ  
لَيْسَ مَنْ يَقْطَعُ طُرُقاً بَطَلاً<sup>5</sup> إِنَّمَا مَنْ يَتَقَى اللَّهُ الْبَطَلُ  
أُطْلُبِ الْعِلْمَ وَلَا تَكْسِلْ فَمَا

<sup>939</sup> Umar Al-Wardi” 1. Woo; court. 2. The truth; the final decision. 3. Youthful women; damsel. 4. Do not give attention. 5. Compel the enemy, 6. Refute. 7. Raise up who is low; mean. 8. Deceive. 9. Depend on God. 10. The right policy leave out beguiles. 11. Never say my noble origin and make distinct. 12. Isolation. 13. Attack with violence. 14. The oppositions. 15. Supporters

14- جَانِبُ السُّلْطَانَ وَاحْذَرْ بَطْشَهُ<sup>13</sup>

لَا تُعَانِدْ مَنْ إِذَا قَالَ فَعَلْ

15- إِنَّ نِصْفَ النَّاسِ أَعْدَاءُ لِمَنْ

وَلَيَ الْأَحْكَامَ هَذَا إِنْ عَدَلْ

16- قَصْرُ الْأَمَالِ فِي الدُّنْيَا تَفْزُ

فَدَلِيلُ الْعَقْلِ قَصْرُ الْأَمَلِ

1 ابْتَعَدْ عَنِ الْأَغَانِيِّ وَالْتَّحَبُّبِ لِلْبَنَاتِ وَالْمِزَاحِ وَقُلِّ الْحَقَّ

2 ابْتَعَدْ عَنِ الْفَتَاهِ وَالْتَّعَلُّقِ بِهَا؛ تُصْبِحْ عَزِيزًا وَتُحَتَّرُمُ.

3 وَأَثْرُكَ الْخَمْرَ إِنْ كُنْتَ عَاقِلاً فَلَا تُهْلِكِ الْعَقْلَ بِالْجُنُونِ

4 اشْعُرْ بِعَظَمَةِ اللَّهِ فَإِنَّ الشُّعُورَ بِهَا أَسَاسُ الْصَّلَةِ بِاللَّهِ.

5 لَيْسَتْ قُوَّةُ الشَّرِّ شَحَاجَعَةٌ بَلْ قُوَّةُ الْخَيْرِ بِتَقْوَىِ اللَّهِ

6 جَدَّ فِي طَلَبِ الْعِلْمِ؛ فَهُوَ الْخَيْرُ كُلُّهُ فَلَا يَنَالُهُ كَسُولٌ

7 لَا تَقُولْ: الْعِلْمُ قَدْ أَنْهَاهُ مُبْدِعُوهُ؛ مَنْ عَمِلَ حَقَّ الْأَمَلِ

8- الْعِلْمُ قُوَّةٌ تَدْحَضُ الْأَعْدَاءَ وَأَحْسَنُهُ الْعِمَلُ بِمَا تَعْلَمُ

9- أُثْرُكَ الْحَيَاةَ فَإِنَّهَا كَالْدُولَابِ تَجْعَلُ عَالِيهَا سَافَلَهَا  
10 دَعِ الْخَدَاعَ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَالْوَسِيلَةُ بِهَا تَرْكُ الْمَكْرِ

11- لَا تَفْتَخِرْ بِنَسِبَكَ وَإِنَّمَا قِيمَةُ الْفَتَاهِ مَا يُجِيدُهُ بِعَمَلِهِ

12 قِيمَةُ الْمَرءِ عَلَى قَدْرِ عَمَلِهِ سَوَاءُ أَكَانَ كَثِيرًا أَمْ قَلِيلًا

13 لَكُلُّ إِنْسَانٍ ضَدٌّ مُخَالِفٌ لَهُ؛ وَلَوْ اخْتَبَأَ بِقَمَّةِ الْجَبَلِ.

14 ابْتَعَدْ عَنِ الْحَاكِمِ الْمُتَسْلِطِ وَفَتَكِهِ وَلَا تَعْصِيْ أَمْرَهُ.

15 المَعَارِضُونَ<sup>14</sup> لِلْحَاكِمِ عادَةً 50% وَمَثْلُهُمُ الْمُؤْيِدُونَ<sup>15</sup>

16 حَدَّدْ أَمَانِيَكَ عَلَى قَدْرِ قُدْرَتِكَ تَكُنْ عَاقِلاً حَكِيمًا

أَجَبْ: من الوردي؟ ماذا تعترض؟ ماذا تقل؟ من تجانب؟ ماذا ترك؟  
ماذا تهجر؟ ولماذا؟ ماذا تتقي؟ ولماذا؟ هل عمل الشر شجاعة؟ ماذا  
تطلب؟ ما هو الخير كلها؟ من يناله؟ عن ماذا تبتعد؟ كيف تحقق  
الأمل؟ ما قوة العلم؟ ما مجاله؟ عن ماذا تبتعد؟ ما عادة الدنيا؟ ماذا  
ترك؟ على من تعتمد؟ ما أفضل حيلة؟ وسيلة؟ بماذا يفخر المرء؟ ما  
قيمة؟ هل يخلو من ضد؟ ما معظم الناس؟ على ماذا تقصير الأمل؟  
ترجم. اكتب شرح الأبيات كما فهمتها

## فَتْرَةُ ضَعْفِ الْأَدَبِ

940

قَوْةُ الْعِلْمِ وَالْأَدَبِ مُرْتَبَطَةٌ بِقُوَّةِ الدَّوْلَةِ وَنَهْضَتَهَا، لَمَّا حَلَّ  
الضَّعْفُ بِالدَّوْلَةِ الْعَبَاسِيَّةِ وَطُرِدَ الْعَرَبُ مِنَ الْأَنْدَلَسِ  
وَاحْتَلَّ الْتُّتُرُ وَالْمَغْوُلُ<sup>2</sup> الْقَادِمُونَ مِنْ أَسِيَا الْوُسْطَى عَاصِمَةً  
الدَّوْلَةِ الْعَبَاسِيَّةِ بَعْدَادَ، وَرَمُوا بِالْكِتَبِ وَالْمُؤْلَفَاتِ الْفَرِيدَةِ  
فِي نَهْرِ دِجلَةَ، وَمِنْ ثُمَّ أَسْلَمُوا وَفِي إِسْلَامِهِمْ تَعْظِيمُ  
لِشَأنِ لُغَةِ الْقُرْآنِ وَالْتَّعَالِيمِ الدِّينِيَّةِ، ثُمَّ آلَ<sup>3</sup> الْحُكُومُ إِلَى  
الْتُّرُكِ (الْأَثْرَاكُ)<sup>4</sup> وَاسْتَمَرَتِ الْإِمْبَراَطُورِيَّةُ الْعُثْمَانِيَّةُ أَوْ  
الْخَلَافَةُ الْإِسْلَامِيَّةُ حَتَّى نِهايَةِ الْحَرْبِ الْعَالَمِيَّةِ الْأُولَى<sup>5</sup>،  
وَكَانَتِ اللُّغَةُ التُّرُكِيَّةُ الْلُّغَةُ الرَّسْمِيَّةُ<sup>6</sup> وَلُغَةُ التَّعْلِيمِ، وَبِذَلِكَ  
قَلَّ اسْتِعْمَالُ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ الْفُصْحَى فِي الْكِتَابَةِ، إِلَّا فِي

الْحُطُوبِ الْدِينِيَّةِ وَالرَّسائِلِ وَعِنْدَ بَعْضِ الشَّعَرَاءِ، كَمَا جَمَعَ  
بَعْضُ الْكُتُبِ مَا كُتِبَ مِنْ قَبْلُ، وَتَبَعَ قَلِيلٌ مِنْهُمْ مِثْلُ أَبْنِ  
خَلْدُونَ مُؤْسِسِ عِلْمِ الاجْتِمَاعِ بِكِتَابِهِ "الْمَقْدَمَةُ"<sup>7</sup>  
اِنْتَشَرَتْ الْأُمَّيَّةُ وَشَرَعَ الْعَرَبُ بِاسْتِعْمَالِ اللُّغَةِ الْعَامِيَّةِ<sup>6</sup>  
الَّتِي أَدْخَلَتْ عَلَيْهَا بَعْضَ الْكَلِمَاتِ التُّرْكِيَّةِ وَالْفَارَسِيَّةِ  
وَمِنْ ثُمَّ الإِنْجِليزِيَّةِ أَوِ الْفَرَنْسِيَّةِ خَالِلَ الْاسْتِعْمَارِ.<sup>7</sup>  
بَدَأَتِ النَّهْضَةُ<sup>1</sup> فِي الْقَرْنِ التَّاسِعِ عَشَرَ تَدْرِيجِيًّا، وَأَدْخَلَتْ  
اللُّغَةُ الْعَرَبِيَّةُ فِي التَّدْرِيسِ وَانْتَشَرَتِ الصُّحَفُ وَالْمَجَالَاتُ  
إِلَى أَنْ نَهَضَتِ اللُّغَةُ ثَانِيَةً وَتَبَعَ فِيهَا بَعْضُ الشَّعَرَاءِ نَذْكُرُ  
بعْضًا مِنْهُمْ فِي الْخُطُوطِ اللاحِقةِ.

أَجِبُّ: بِمَاذَا تَرْتَبِطُ قَوْةُ الْلُغَةِ؟ مِنْ بَدْءِ ضَعْفِ الْلُغَةِ الْعَرَبِيَّةِ؟ مَاذَا عَمِلَ التُّتُرُ  
بِالْكِتَبِ الْعَرَبِيَّةِ؟ كَمْ بَقِيَ حُكْمُ الْمَغْوُلِ وَالْأَثْرَاكِ؟ مَا الْلُغَةُ الرَّسْمِيَّةُ الَّتِي كَانَتْ  
تَسْتَعْمِلُ؟ عَلَى مَاذَا افْتَصَرَتِ الْلُغَةُ الْعَرَبِيَّةُ؟ مَاذَا انتَشَرَ بَيْنِ الْعَرَبِ؟ ثُمَّ مِنْ أَثْرِ  
عَلَيْهَا؟ مِنْ بَدْءِ عَصْرِ النَّهْضَةِ؟ تَرَجمَ أَكْتَبَ عَنِ الْلُغَةِ خَلاَلَهَا

940 Period of weakness including of classical Arabic: 1. Revival. 2. Tatars Part of them called Maghoul from 1258-then. 3. Reduce to Ottoman up to 4. the end of the first World war 1920. 5. Turkish is the official language. 6. The Colloquial speech. 7. Colonise. 8.

## الموضوعات

أبو الأسودِ الدُّؤَلِي الفَرَزْدَقُ؛ هَمَامُ التَّمِيمِي حَرِيرُ بْنُ عَطِيَّةِ التَّمِيمِي عَصْرُ الدُّولَةِ العَبَاسِيَّةِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُقَفعِ مِنْ شَعَرَاءِ الدُّولَةِ العَبَاسِيَّةِ بَشَارُ بْنُ بُرْد أبو نَوَّاسِ الْإِمَامُ الشَّافِعِيُّ أَبُو تَمَّامٍ الْبُحْتَرِيُّ ابْنُ الرَّوْمِيِّ أَبُو الطَّيْبِ الْمُتَّنَبِّي أَبُو فِرَاسِ الْحَمْدَانِيِّ الْمَقَامَاتُ أَبُو مُؤَيدٌ أَبُو الْعَلَاءِ الْمُعَرِّيُّ الْبُوْصَيْرِيُّ أَبُو الْبَقَاءِ الرَّنْدِيُّ فَتْرَةُ ضَعْفِ الْأَدَبِ عُمَرُ بْنُ الْوَرِديِّ

أَكْثَمُ الْخُطَابَةُ الْخُطَبَاءُ خُطَبَاءُ الْجَاهِلِيَّةِ بْنُ صَيْفِيُّ النَّصِيفُ الْأَدَبِيُّ خُطْبَةُ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خُطْبَةُ عَمَرٍ بْنِ الْخَطَابِ خُطْبَةُ عُثْمَانَ بْنَ عَفَانَ عَلَيُّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ مِنْ شِعْرِ عَلَيٌّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ إِحْسَانُ النَّفْسِ بِرٌّ لِلْجَمِيعِ مِنْ خُطْبَةِ الْحَسَنِ بْنِ عَلَيٌّ خُطْبَةُ الْحَجَاجِ خُطْبَةُ قَطْرَيِّ بْنِ الْفُجَاءَةِ خُطْبَةُ طَارِقِ بْنِ زَيَادٍ فِنُ الشِّعْرِ الشِّعْرُ الْجَاهِلِيُّ مِنْ مُعَلَّقَةِ امْرُئِ الْقَيْسِ مِنْ مُعَلَّقَةِ النَّابِغَةِ الْذِيَّانِيِّ مِنْ مُعَلَّقَةِ زُهِيرٍ بْنِ أَبِي سَلَمَى مِنْ مُعَلَّقَةِ عَنْتَرَةِ بْنِ شَدَّادٍ عَمَرُو بْنِ كَلْثُومٍ طُرْفَةُ بْنِ الْعَبْدِ مِنْ مُعَلَّقَةِ أَعْشَى قَيْسٍ مِنْ مُعَلَّقَةِ الْحَارِثِ بْنِ حَلْزَةَ مِنْ مُعَلَّقَةِ عَلْقَمَةُ بْنِ عَبْدَةِ التَّمِيمِيِّ أَحَاجِيٌّ؛ لُعْزٌ لَبِيْدُ بْنِ رَبِيعَةَ كَعْبُ بْنِ زُهِيرٍ بْنِ أَبِي سَلَمَى الْخَنْسَاءُ (تَمَاضِرُ بِنْتُ عَمْرُو) الْحُطَيْثَةُ (جَرْوَلُ)

النَّابِغَةُ: حَسَانُ الْجَعْدِيُّ الْعَبَسِيُّ حَسَانُ بْنُ ثَابِتٍ الْأَنْصَارِيُّ